دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي ببعض المدارس الإبتدائية بإدارة أسوان التعليمية

د/ مروة جبرو عبد الرحمن عبد المولى
مدرس أصول التربية - كلية التربية - جامعة أسوان

2020 م

مقبول للنشر فى العدد الأول مارس ٢٠٢٠ م

مجلة كلية التربية جامعة المنوفية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي ببعض المدارس الإبتدائية بإدارة أسوان التعليمية، واستخدمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٤) من أعضاء مجلس الآباء والمعلمين ببعض المدارس الإبتدائية بإدارة أسوان التعليمية، حيث بلغ عدد مديري المدارس (٥٠)، وعدد المعلمين (١٥٠)، وعدد الآباء (٤٠)، وعدد المهتمين بالتعليم (٣٤) واستخدمت الباحثة الإستبانة كأداة للدراسة وتكونت الاستبانة من (٥٧) فقرة وزعت على (٦) مجالات، تم استخدام برنامج الحزمة للعلوم الإجتماعية(SPSS) في المعالجات الإحصائية لبيانات هذه الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها قيام مجلس الآباء والمعلمين بتدعيم العملية التربوية وإمكانية تعاونه مع المدرسة في تنشئة التلاميذ، وإعداد برامج لتكريم الطلاب المتفوقين علميا والمتميزين في الأنشطة المدرسية المختلفة، والإتصال المستمر مع المدرسة لمتابعة أبنائهم، والتعاون مع المدرسة في حل المشكلات الإجتماعية للتلاميذ، والمساعدة في تحديد احتياجات المدرسة من التجهيزات المدرسية المختلفة، والتواصل برجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني الذي يمكن الاستفادة منهم ماليا في تنفيذ الأنشطة، ومن معوقاته كثرة انشغال الآباء وعدم اهتمامهم بما يخص أبنائهم وذلك لإنشغالهم في العمل للحصول على النقود، وعدم توفر غرفة اجتماعات مناسبة، وتوصلت الدراسة إلى إدخال مادة التربية الصحية في البرنامج التربوي المدرسي العام، ورعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوجيه التلاميذ في تنمية مجتمعهم، والتبرع ببعض الاجهزة التي تحتاجها المدرسة، وعقد ندوات خاصة لتدعيم الأسس التربوية الصحيحة التي يجب أن يسلكها الآباء والمدرسون في التعامل مع الأبناء من خلال تأكيد مبدأ الحوار معهم واقناعهم، واشباع حاجاتهم النفسية.

الكلمات المفتاحية: مجالس الآباء والمعلمين، المناخ المدرسى، المدارس الإبتدائية

Abstract:

The study aims at identifying the role of parents and teachers councils in enhancing the school climate in some primary schools in Aswan Educational Administration. The researcher used the descriptive analytical method. The sample of the study consisted of (274) members of the parents and teachers council in some primary schools in Aswan Educational Administration. (50), the number of teachers (150), and the number of parents (40),the number of Concerned with education(35) the researcher used the questionnaire as a tool of study and the questionnaire consisted of (57) paragraphs distributed in (6) areas, the package was used for social sciences program (SPSS) in the statistical treatments of the data of this study The study has reached a count The most important results are the support of the Parents and Teachers Council to support the educational process and the possibility of cooperation with the school in the upbringing of pupils, and the preparation of programs to honor students excellently and distinguished in different school activities, and continuous communication with the school to follow up their children, and cooperation with the school in solving the social problems of students, and help identify The needs of the school of various school equipment, and communication with businessmen and civil society institutions, which can be used financially in the implementation of activities, and obstacles impeded by the large preoccupation of parents and lack of interest in regard to their children so as to They are at work to get money, and the lack of an appropriate meeting room, and the study reached to introduce health education in the general school educational program, care for students with special needs, guide pupils in the development of their community, donate some of the equipment needed by the school, and hold special seminars to strengthen the foundations Correct pedagogy that parents and teachers should take in dealing with children by affirming the principle of dialogue with them and convince them, and satisfy their psychological needs.

Keywords: Parents and Teachers Councils, The school climate, Primary Schools

مقدمة:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين ثورة معلوماتية وتكنولوجية أدت إلى انتقال معظم المجتمعات من مجتمعات صناعية إلى مجتمعات تكنولوجيا المعلومات، مما أدى إلى ضرورة تجاوب النظم التعليمية مع تلك الثورة المعلوماتية والتغيرات العصرية، ورغم اختلاف المجتمعات وتنوعها فيما بينها، إلا أن قضية تربية الأفراد وإعدادهم للمستقبل لا تزال الشغل الشاغل لكل مجتمع، فالتربية هي الوسيلة التي يعتمد عليها في أي مجتمع في تحقيق تماسكه، ومن ثم تقدمه وازدهاره ، والعمل على تطويره وتحسين جودته، وللتعليم والتربية أهمية بالغة في تغيير سلوك الأفراد وتنشئتهم وإكسابهم القيم الملائمة للمجتمع الذي ينتمون إليه.

وتلعب المدرسة دورًا كبيرًا في النهوض بالمجتمع، فهي مؤسسة اجتماعية متعددة الوظائف، منها الإعداد العلمي، والتثقيفي والتوعوي، وتزويد المتعلمين بطرائق ومهارات مفيدة للحياة في المجتمع، ولا يمكن الحصول عليها إلا من خلال المدرسة التي يسودها مناخ إيجابي سليم يشعرِ التلاميذ بارتياح لحضورهم إليها كما يشعر المعلمين بارتياح لتدريسهم بها، حيث أن المتفوقين لديهم اتجاهات إيجابية نحو كل ما يدور داخل المؤسسة التعليمية، وجو المناخ الذي يميز أي مؤسسة إنما هو نتيجة للطريقة التي يتعامل بها الأفراد في كل مستوى من المستويات الوظيفية داخلها، ويتفق معظم الباحثين على تسمية الجو الناجم عن التفاعل بين الأفراد داخل المؤسسات بالمناخ المدرسي.

يمثل المناخ المدرسى قلب المدرسة وروحها وجوهرها، الذى يدفع المعلم والمدير وجميع العاملين للعمل بكل حماسة ونشاط وحيوية، ويعزز الشعور بالانتماء

والإخلاص والتوافق وتقدير الذات لدى جميع العاملين للعمل بكل حماسة ونشاط وحيوية، وان التفاعل بين عوامل المناخ المدرسى والمناخ الصفى يخلق نسيجا من الدعم يساعد كل الأفراد فى المدرسة على التعليم والتعلم بأقصى ما لديهم من إمكانات، وأن المناخ المدرسى يعكس نتائج علمية ونفسية إيجابية للطلبة والعاملين بالمدرسة.**(الربيعى،٢٠١٩:٣٢)**

فالمناخ المدرسي يشمل العلاقات بين الإداريين والمعلمين والأهل والطلاب، كذلك يتضمن عمليات التعلم والتعليم**(Gruenert, 2016:10)** يتضح من مفهوم المناخ المدرسي أنه معني بكل عناصر العلمية التربوية داخل المدرسة وخارجها، وتجدر الإشارة إلى أن الاهتمام بالمناخ المدرسي ليس حديث العهد بل تعود جذوره الأولى إلى بداية القرن العشرين من خلال دراسات تناولت تأثير ثقافة المدرسة في حياة الطلبة وعلى تعلمهم داخل المدرسة.

(National School Climate Center, 2012:3)

فعلى الرغم من أهمية المدرسة كمؤسسة تربوية إلا إنها ليست هي المؤسسة الوحيدة التي تقوم بالعملية التربوية غير أن أولوية الغرض التربوي للمدرسة هو الذى يميزها عن غيرها من المؤسسات التي تشاركها في العمل التربوي التعليمي، ومن ثم اتجه علماء التربية الى توثيق العلاقة بين المدرسة والأسرة، باعتبارهما أهم مؤسستين تربويتين في المجتمع لتربية الأجيال الصاعدة، "فأصبحت المدرسة مركز إشعاع تربوي وعلمي واجتماعي فهي تدأب على رفع مستوى الحياة فيه وهذا يتطلب منها توثيق صلاتها بالأسرة الذي يتربى فيها تلاميذها، ومنها انطلقوا للحياة واكتسبوا

معارفهم وخبراتهم، وانطبعوا بثقافة واتجاهات أبويهم وبالتالي فإن توثيق الصلة بالأسرة يجعل المدرسة أداة مؤثرة وفعالة في توجيه الأبناء وتعليمهم ".**(حمد،٢٠١٦:٢)**

ونظرا لأهمية التعاون بين المدرسة والأسرة فقد نادى رجال التربية بضرورة وجود قنوات اتصال بين المؤسسات التربوية وأولياء الأمور، وذلك لتحقيق التعاون في تنشئة التلاميذ، وتأتى مجالس الآباء والمعلمين في مقدمة هذه القنوات، فهي بمثابة النافذة التي ينفذ منها الآباء والأمهات إلى المدرسة، لذا فقد حرصت العديد من المدارس على دعوة أولياء الأمور إليها كي يشاركوا في العديد من المجالات مثل أعداد الوسائل المعينة، والتخطيط للمناهج، والمشاركة في العديد من الأنشطة، وزيادة الدعم المالي للمدرسة.

وبالتالي فإنه ينبغي على المعلم الترحيب بأولياء الأمور في المدرسة في أي وقت متاح، وأن يعمل على إشراكهم في البرنامج التربوي الفردي، والهوايات والأنشطة التي يمارسها التلاميذ، وينبغي أيضا أن يكون هناك اتصال دائم بين أولياء الأمور والمعلمين، فقد أثبتت الدراسات أن المعلمين الواثقين من مهاراتهم وقدراتهم يميلون أكثر من غيرهم إلى إشراك أولياء الأمور في البرامج التربوية للتلاميذ .

وعلى الرغم من أهمية التعاون بين أولياء الأمور والإدارة المدرسية، ودعم الأبحاث التربوية لذلك إلا أن هناك فجوة واسعة في التواصل بين المدرسة والبيت، وفي حالة حدوث اتصال فأن ذلك يكون شكليا ومقتصرا على ظروف ومواقف معينة، ويبقى العمل في المدرسة غير مكتمل ما لم تكن هناك علاقة فاعلة وبناءة مع أولياء الأمور بالصورة التي تحقق الأهداف المرجوة **(البنا،٢٠١٠:٢٢)**.

في ضوء ما سبق أصبحت مجالس الآباء والمعلمين إحدى أهم صور المشاركة المجتمعية بل هي أحد جسور التفاعل الإيجابي بين الأسرة والمدرسة، وكذلك فأنها من أهم التنظيمات الرسمية التي تهدف إلى الربط بين المدرسة والأسرة، وبين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلى، وإن مشاركتهم في هذه المجالس يمكنهم من إدراك ما يحدث داخل المدرسة بصورة أفضل، كما تمكنهم من الإسهام المفيد في تعزيز المناخ المدرسي لتطوير العملية التربوية والتعليمية، ولذا ترى الباحثة لابد من تسليط الضوء وتوضيح دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي .

مشكلة الدراسة:

تعتبر مجالس الأباء والمعلمين ركيزة أساسية من ركائز تطوير العملية التعليمية؛ فلم يعد المجتمع المدرسى مغلقا على نفسه، ولم تعد العملية التعليمية قاصرة فقط على الموجودين داخل المدرسة، بل أصبحت المدرسة منفتحة على المجتمع المحلى بجميع هيئاته ومؤسساته، كما أصبح لأولياء الأمور دور مهم للغاية فى دعم الأنشطة، والمشروعات والبرامج الخاصة بعملية تعليم وتعلم الطلاب.

وتتشكل مجالس الآباء من ثلاث فئات الأولى تمثل الإدارة المدرسية والمعلمين والهيئة الإدارية المعاونة والطلاب بالمدرسة، والثانية تمثل أولياء أمور طلاب المدرسة، والثالثة تمثل أعضاء المجتمع المحلى بمؤسساته ومنظماته المختلفة؛ ويتولى احد أولياء الأمور او المجتمع المحلى القيام بدور رئيس المجلس.

(Roher and stiner, 2010:11)

وأشار كل من **(Daley, 2010:30– 34)**، **(Wylie, 2013:35)** إلى أن مجالس الآباء المعلمين تقوم بالعديد من المهام والمسئوليات تتمثل فى المشاركة فى

عمليات التخطيط الاستراتيجى للمدرسة، وتوفير مصادر تمويل لدعم البرامج المدرسية، والمشاركة فى إعداد وتنفيذ الميزانية المدرسية، وتوفير متطلبات تنفيذ انشطة المناهج الدراسية الصفية واللاصفية من ادوات ووسائل تعليمية وموارد مادية وبشرية، والتقويم الذاتى للمدرسة، والرعاية الشاملة والمتكاملة للطلاب وتقديم لهم كافة الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية، وتدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلى، ومساعدة الإدارة المدرسية فى حل مشكلاتها وتمكينها من مواجهة التحديات المعاصرة، والمشاركة فى عمليات التطوير والتغيير والتحسين المدرسى، والاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين والموهبين والمبدعين والمتفوقين دراسيا.

وتشكل مجالس الأباء والمعلمين لجانا فرعية لتدعيم عملها وتمكينها من اداء مهامها مسئووليلياتها بكفاءة وفعالية، ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن مجالس الآباء والمعلمين تعاني من العديد من جوانب القصور، منها أن الآباء على غير دراية بأهداف هذه المجالس ودورها في العملية التعليمية، كذلك القرارات التي تتوصل إليها المجالس قرارات استشارية وغير ملزمة للتنفيذ، فضلاً عن عزوف الكثير من الآباء عن حضور اجتماعات هذه المجالس، ودراسة **(المسهلى،٢٠١٢:١٩)** عدم وضوح دور مجالس الآباء والمعلمين فى العملية التربوية عند أعضائها، وقلة وجود مقابلات منظمة بين المعلمين وأولياء الأمور قبل تشكيلها، وضعف إيمان بعض إدارات المدارس بأهميتها، وعدم وجود أدلة يمكن أن تهتدى بها مجالس الآباء والمعلمين فى ممارسة عملها، وقلة الوعى لدى أولياء الأمور واعتقادهم بأن التعليم مسئوولية الحكومة، وأن المدرسة هى مؤسسة أعدتها الحكومة لتعليم أبنائهم.

وأوضحت نتائج دراسة (**السعدى،٢٠١٣:٦٦**) إلى وجود قصور فى وعى أعضاء مجلس الآباء والمعلمين للمسئوليات المنوطة بهم، واختيار أعضاء اللجان المنبثقة عن المجلس بالاقتراع السرى، ووجود شروط محددة وواضحة لعضوية المجلس، وقصور فى تدريب أعضاء المجالس، وضعف قدرة أعضاء المجلس فى التعامل مع البوابة التعليمية بكل سهولة ويسر، وقصور فى تنظيم المجلس للملتقيات وأيام مفتوحة لعرض اعماله.

وأبرزت نتائج دراسة(**المعلولى،٢٠١٤:٥**) قلة وعى اعضاء مجالس الآباء والمعلمين بمهامهم فى تلك المجالس، وضعف تعاون الأسرة مع المدرسة، وعزوف أولياء الأمور عن المشاركة بالمجلس، وضعف الإمكانات المادية للمجلس لتفعيل برامجه، والمركزية فى اتخاذ القرارات من قبل الإدارة المدرسية، وندرة وجود التشجيع والتحفيز للمجلس، وطريقة تشكيل المجلس المتبعة فى المدارس غير ديموقراطية، وقلة التدريب لأعضاء المجلس، وضعف تواصل مؤسسات المجتمع مع المجلس.

على الرغم من أهمية مجالس الآباء والمعلمين في توثيق التعاون بين الأسرة والمدرسة، إلا أن لا أحدا يشعر بوجود هذه المجالس، فمجالس الآباء والمعلمين في المدراس المصرية لم يحسن تنظيمها ولو تقم بدورها كاملا، واتسمت بالناحية الشكلية حتى أنها فقدت قيمتها في بعض الأحيان، وعلى الرغم من ذلك فإن هذه المجالس إذا أحسن تنظيمها تستطيع أن تسهم بخدمة كبيرة فى تعزيز المناخ المدرسى، لذا سعت الدراسة الحالية لمعرفة دور مجالس الآباء والمعلمين فى تعزيز المناخ المدرسى ببعض المدارس الإبتدائية بإدارة أسوان التعليمية.

ومن ثم يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١.ما الأسس الفلسفية والنظرية لمجالس الآباء والمعلمين؟

٢.ما الأسس الفلسفية والنظرية للمناخ المدرسي؟

٣.ما دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي؟

٤. ما الواقع الفعلي لدور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي ببعض المدارس الابتدائية بإدارة أسوان التعليمية؟

٥. ما التوصيات المقترحة لتفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي؟

أهمية الدراسة:

برزت أهمية الدراسة الحالية في :

- اتجاه الدولة الى تغيير فكرة المركزية في التعليم أي أن التعليم مسئولية الحكومة إلى لا مركزية التعليم أي مشاركة مجتمعية تتمثل في أولياء الأمور وقيادات المجتمع المهتمة بقضايا التعليم للارتقاء بالعملية التعليمية.
- التعرف على دور مجالس الآباء والمعلمين كأحد التنظيمات المدرسية الأساسية في تنظيم المجتمع التي تسهم في ربط المدرسة بالمجتمع المحلى وتعزيز العلاقة بينهم وبين المدرسة لتطوير العملية التعليمية.
- التأكيد علي أهمية المشاركة المجتمعية في المدارس الإبتدائية.
- اقتراح حل بعض المشكلات المدرسية المجتمعية التي تعوق هذه المجالس عن ممارسة اختصاصاتها الواردة في القرارات الوزارية.

- قد يستفيد من هذه الدراسة أولياء الأمور والمعلمين ومدراء المدارس، والباحثون في مجال التربية بصفة عامة، والمخططون وراسموا السياسات التعليمية وخاصة في المدارس الإبتدائية، والمسئولون عن الشبكة الداعمة للأدوات التعليمية لتفعيل المشاركة المجتمعية، والأخصائيون الاجتماعيون في المراحل التعليمية المختلفة، والمهتمون بمؤسسات المجتمع المدني وتفعيلها داخل المجتمع
- تسهم هذه الدراسة في تقديم بعض التوصيات للنهوض بدور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ الدراسي.

أهداف الدراسة:

سعت الباحثة للتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مجالس الآباء والمعلمين من حيث نشأتها ومفهومها وأهدافها وأهميتها.
- تحديد مفهوم المناخ المدرسي، وأهدافه، وأهميته، وعوامله.
- التعرف على دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي.
- تحديد الواقع الفعلي لدور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي ببعض المدارس الإبتدائية بإدارة أسوان التعليمية.
- التوصل إلى مجموعة من التوصيات المقترحة لتفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الجوانب التالية:

١. **الحد الموضوعى:** اقتصرت الدراسة على معرفة دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي ببعض المدارس الإبتدائية بإدارة أسوان التعليمية.
٢. **الحد المؤسسي:** بعض المدارس الإبتدائية بإدارة أسوان التعليمية
٣. **الحد البشري** : عينة من أعضاء مجلس الآباء والمعلمين (الآباء والمعلمين ومدراء المدارس)
٤. **الحد المكاني:** تم أجراء الدراسة على بعض المدارس الإبتدائي بإدارة أسوان التعليمية
٥. **الحد الزماني:** تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسى٢٠١٩/٢٠٢٠م.

مصطلحات الدراسة:

(١) مجالس الآباء والمعلمين:

مجالس الآباء والمعلمين: هى جمعية تضم آباء التلاميذ والمدرسين بهدف تنمية أشكال التعاون والتفاهم التى من شأنها جعل تربية التلاميذ عملية مشتركة بين المنزل والمدرسة **(بدوى،١٩٨٠:١٩٥)**.

وتعرف كذلك مجالس الآباء والمعلمين بأنها:هيئة تضم معلمى المدرسة واولياء أمور التلاميذ وتهدف إلى زيادة فاعلية المدرسة كمؤسسة تربوية **(حنا الله، ومرسى،١٩٩٨:٣٧٣)**

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه مجلس ينشأ في كل مدرسة يضم ممثلين للآباء والمعلمين وأعضاء من بين أفراد المجتمع المدني، وهدفها التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلى، في خدمة أبنائها التلاميذ؛ من أجل إنشاء جيل واع يخدم وطنه.

(٢) المُناخ المدرسي:

عرَّف (عربيات ،٢٠٠٧: ٩٨) المُناخ المدرسي بأنَّه: تلك المُهمات المستهدفة والمخطط لها بموجب البناء التنظيمي للمدرسة وأنماط الإدارة المدرسية والصفية السائدة فيها، وإلى نوع الاتصالات وقيم العمل والعلاقات السائدة داخل الجو المدرسي، من مشاعر الأمن والرضا الوظيفي كما يحس بها ويتأثر بها المجتمع المدرسي، بما يحقق تعاون وتضامن وانتماء أفراد هذا المجتمع وإثارة دافعيتهم كي يعملوا بتناغم وفاعلية ورضا لتحقيق المقاصد التربوية.

كما عرَّف(الطويرقى ،٢٠١٤: ١٠) على أنَّه مجموعة من الخصائص التى تميز مدرسة معينة عن غيرها، وتؤثر فى سلوك الأفراد نتيجة عملية التفاعل بين مدير المدرسة والعاملين فيما يتعلق بالقيادة المدرسية، والعلاقات الانسانية، وإمكانيات المدرسة والتجهيزات التقنية، ولوائح وأنظمة العمل، وتحفيز العمل وتقويم الأداء.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنَّه: المناخ المدرسي هو مصطلح واسع يشير إلى إدراكات أعضاء المدرسة لبيئة العمل في المدرسة، كما يشير إلى العلاقات السائدة بينهم، المتضمنة علاقات المدير بالمعلمين، وعلاقات المعلمين بزملائهم، وعلاقة الطلبة بالمعلمين وإدارة المدرسة.

الدراسات السابقة:

أولا: الدرسات العربية :

١. دراسة (العيساوى،٢٠١٩) بعنوان المشكلات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الابتدائية في مدينة القائم بالعراق وسبل معالجتها هدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين في المدارس

الابتدائية في مدينة القائم بالعراق وسبل معالجتها، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتصميم استبانتين، إحداهما موجهه للمعلمين والأخرى موجهه للأهل، وتكَّونت عينة الدراسة من (٤٠) معلما ومعلمة و (١٠٩) فردا من أولياء الأمور في مدارس التعليم الابتدائي لمنطقة العبيدي السكنية في مدينة القائم للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٥وأظهرت النتائج أَّن أبرز مشكلات مجالس المعلمين في مرحله التعليم الابتدائي في مدينة القائم من وجهة نظر المعلمين غياب دور أولياء أمور في متابعة أبنائهم، أَّما من وجهة نظر أولياء الأمور فكانت ضعف العلاقة بين أولياء الأمور ومعلمين المدارس لها دور كبير في انخفاض مستوى التحصيل لدى الطالب، ومن السبل الكفيلة بحل مشكلات مجالس الآباء والمعلمين تعريف أولياء الأمور بمكانة المعلم ودوره الفاعل في العملية التربوية، وتعزيز الثقة بين المدرسة وأولياء الأمور، وأوصى الباحث بزيادة اهتمام القائمين على مجالس الآباء والمعلمين بتوثيق العلاقة بين أولياء الأمور والمعلمين من خلال تنظيم نشاطات وورش عمل لأولياء الأمور والمعلمين.

٢. دراسة(يوسف،٢٠١٩) بعنوان رؤية مقترحة لتحسين المناخ المدرسى بمرحلة التعليم الثانوى العام فى ضوء متطلبات الممارسات الديموقراطية هدفت إلى توضيح دور المدرسة الثانوية فى تنمية الديموقراطية لدى الطلاب من خلال التعرف على الممارسات الديموقراطية الواقعية لمديرى ومعلمى مدارس التعليم الثانوى العام، والوقوف على المعوقات التى تعوق تطبيق الممارسات الديموقراطية داخل المدرسة الثانوية من اجل تحسين المناخ المدرسى، ووضع تصور مقترح لتفعيل الممارسات الديموقراطية كمدخل لتحسين المناخ المدرسى فى مرحلة التعليم الثانوى العام، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفى وذلك لتناسب طبيعة

البحث، واستخدمت استبانة موجها الى عينة من مديرى المدارس الثانوية وبعض المعلمين بهدف التعرف على نمط المناخ السائد، وتوصلت الى قلة وجود دورات تدريبية للعاملين بالمدرسة فى مجال العلاقات الانسانية، وضعف التزام المدرسة بتوفير المناخ الذى يدعم الانتماء وثقافة المواطنة، وعزوف الطلاب عن ممارسة الانشطة، وضعف امكانات المدرسة على اشباع حاجات وهوايات الطلاب وميولهم، كما أوصت بضرورة تدريب الطلاب على الحرية يتطلب من المدرسة توفير مناخ ديموقراطى وتغيير المناهج الدراسية الحالية بحيث تتيح قدر أكبر من الحرية، ودعم التواصل القوى بين اولياء الامور وبين المدرسة وبين المجتمع والمدرسة.

٣. دراسة (إبراهيم ، ٢٠١٩) بعنوان درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها فى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة الداخلية فى سلطنة عمان ، ما بعد هدفت الدراسة الى تعرف درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها الوظيفية فى مدارس التعليم ما بعد الأساسى فى محافظة الداخلية بسلطنة عمان، واستكشاف فروق ذات دلالة احصائية فى استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعى،والمؤهل العلمى،وسنوات الخبرة، والوظيفة)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفى، والاستبانة فى جمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (١١٦) معلما ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة لجان مجالس الآباء والأمهات لمهامها ومسؤولياتها الوظيفية فى مدارس التعليم ما بعد الأساسى فى محافظة الداخلية بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية

فى استجابات أفراد العينة عند مستوى تعزى لمتغيرات المؤهل العلمى وسنوات الخبرة والوظيفة، بينما توجد فروق فى متغير النوع الاجتماعى لصالح الإناث.

٤. **دراسة (قنديل،٢٠١٨) بعنوان اسهامات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كأحد التنظيمات المدرسية فى تحقيق جودة التعليم**،هدفت إلى التعرف على مستوى اسهامات اسهامات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كأحد التنظيمات المدرسية فى تحقيق جودة التعليم بالمدارس الإعدادية ، واستخدمت الدراسة المنهج المسحى الإجتماعى، وصممت الباحثة استبانه لأعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين حول مدى اسهاماتهم فى تحقيق جودة التعليم بالمدارس الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى أن معدل الاسهامات تلك المجالس جاء بدرجة متوسطة فى تحقيق جودة التعليم، ووجود فروق جوهرية بين استجابات أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الحكومية والتجريبية فى ثلاث مؤشرات فقط هم جودة العملية التعليمية، ودعم الامكانات المادية، والتقويم الذاتى للمدرسة، بينما لا توجد فروق جوهرية بين استجابات أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بالمدارس الحكومية والتجريبية فى اربعة مؤشرات جودة المعلمين، والطلاب، والإدارة المدرسية، والمشاركة المجتمعية، ووجود فروق جوهرية بين فروق جوهرية بين استجابات أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بحى روض الفرج والساحل فيما يتعلق بتحديد اسهاماتهم فى جودة الادارة المدرسية ودعم الامكانات المادية والتقويم الذاتى للمدرسة، ولا توجد فروق جوهرية بين استجابات أعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بحر روض الفرج والساحل فيما يتعلق بتحديد اسهاماتهم فى تحقيق جودة المعلمين والطلاب،والعملية التعليمية، والمشاركة المجتمعية.

٥. دراسة (حمد،٢٠١٦) بعنوان دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله،هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي وسبل تفعيله وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من أعضاء مجلس الآباء بالمدارس الأساسية التابعة لوكالة الغوث بمدينة غزة، حيث بلغ عدد مديري المدارس (٩)، وعدد المعلمين (٥٠)، وعدد الآباء (٤١) واستخدمت الباحثة الإستبانة كأداة للدراسة وتكونت من جزئين، الجزء الأول السمات الشخصية، والجزء الثاني تمثل في دور مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي وسبل تفعيله وتكون الاستبانة من (٦٩) فقرة وزعت على (٧) مجالات، تم استخدام برنامج SPSS)) في المعالجات الإحصائية لبيانات هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور مجالس الآباء جاء بدرجة متوسطة فى تعزيز االمناخ المدرسى، فيما عدا الجانب الإجتماعى جاء بدرجة كبيرة، ومن أهم ما أوصت الدراسة به وضع الخطط لتقليص المتطلبات المالية التي تطلبها المدرسة من أولياء الامور، وتكريم أولياء الامور المتعاونين والتفاعل مع شكواهم واقتراحاتهم بشكل فعال.

٦. دراسة (قطب ،٢٠١٦): بعنوان دور الإدارة التعليمية فى تحسين المناخ المدرسى من وجهة نظر المعلمين والمديرين، هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى ممارسة الإدارة التعليمية لمهامها، والتعرف على مستوى المناخ المدرسى فى مراحل التعليم الثلاث، والكشف عما إذا كانت هناك فروق فة متوسط درجات المناخ المدرسى ترجع إلى بعض المتغيرات الديموغرافية (المسمى الوظيفى، الدرجة الوظيفية، المرحلة التعليمية، التخصص، نوع المدرسة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى

لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: أن مستوى المناخ المدرسى بالنسبة للمراحل التعليمية الثلاث كان بشكل متوسطا من وجهة نظر المعلمين والمديرين، وقد اوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها:وضوح سياسات الاعتماد الأكاديمى ومعاييره فى المؤسسات التربوية، وزيادة الدعم المعنوى والمادى للمعلمين والمديرين فى المدارس.

٧. **دراسة (البخارى، ٢٠٠٩) بعنوان دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم** ، هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية في المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم، اقتصرت الدراسة على المعلمين وأولياء أمور الطلاب في المرحلة الثانوية من أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في محلية الخرطوم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) معلما ومعلمة وولي أمر، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة قدرها (٧٠) من أعضاء مجالس الآباء والمعلمين واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت أداة الدراسة من استبانة شملت اربع محاور و (٢٣) فقرة.، وتوصلت الدراسة إلى أتفاق أفراد عينة الدراسة على أن مجلس الآباء والمعلمين له دور كبير في تحسين البيئة المدرسية، ومناهج التعليم لا تهتم بإبراز دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية، وتعمل وزارة التربية والتعليم على تدريب وتأهيل أعضاء مجلس الآباء والمعلمين، وهناك معوقات ومشكلات تواجه مجلس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية، وضعف مساهمة مجالس الآباء والمعلمين في النشاط المدرسي.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (Barbara.b,l, 2014) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية دراسة المناخ المدرسى وتحديد العلاقة بين نمط المناخ المدرسى وبعض المشكلات التعليمية وتقديم بعض المقترحات لتطوير المناخ المدرسى من خلال مشاركة أولياء الأمور فى العملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن البيئة المدرسية هى مصطلح يدل على جودة وطبيعة الحياة المدرسية من حيث صلته بالمعايير والقيم والعلاقات الشخصية والتفاعلات الاجتماعية والتنظيمات العملية والهياكل وثقافة المعلمين، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات:توفير شروط المناخ المدرسى الجيد من خلال مشاركة أولياء الأمور مع المعلمين فى صنع قرارات المدرسة.

٢. دراسة (Habib, 2014) هدفت إلى الكشف عن دور مجلس الآباء والمعلمين في مدارس ولاية البنجاب في باكستان، وتكَّونت عينة الدراسة من أولياء الأمور والمعلمين في (٣٥٠) مدرسة من المدارس النموذجية والمدارس الابتدائية الحكومة للبنات في ولاية البنجاب في باكستان، واستخدمت الإستبانة لجمع بيانات الدراسة، كما تَّم استخدام التحصيل الأكاديمي للطلبة، وأظهرت النتائج أَّن مجالس الآباء والمعلمين تعمل بشكل أفضل في المدارس النموذجية بالمقارنة مع الحكومية، و أَّن أداء طلبة المدارس النموذجية أفضل من طلبة المدارس الابتدائية الحكومية للبنات نظرا لدور مجلس الآباء والمعلمين في المدارس النموذجية.

٣. دراسة (Nasir & Saeed Akhtar, 2012) هدفت إلى تقييم دور رؤساء مجالس الآباء والمعلمين في المشاركة المجتمعية في مدارس القطاع العام في الباكستان، وتكّونت عينة الد ارسة من (١٠٠) رئيس لمجلس الآباء والمعلمين في

مدارس مدينة خيبر باختونخوا (Khyber Pakhtunkhwa)في الباكستان، تّم توزيع استبانة عليهم، وأظهرت النتائج مشاركة رؤساء المجالس بنشاطات من أجل تحسين المدارس في بعض الحالات، في حين أنها لم تكن ناجحة في القيام بذلك في حالات أخرى.

٤. دراسة (Preston, 2011) هدفت إلى التعرف على علاقة مجالس الآباء بالمدرسة والمجتمع المحلى ، وأوضحت نتائجها أن مجالس الآباء فى مدينة شتشتاين الكندية تدعم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلى من خلال المشاركة فى الاحتفالات والأنشطة والبرامج المدرسية المختلفة، وحث أولياء الأمور والمجتمع المحلى للمشاركة الفاعلة فيها، وتوجيه الدعوات للمجتمع المحلى وأولياء الأمور لحضور اجتماعات المجالس والمشاركة فى انشطتها وبرامجها، والمساهمة فى عمليات التخطيط والتقويم فى الأداء المدرسى.

٥. دراسة (Shatkin and Gershberg, 2007) هدفت التعرف إلى دور مشاركة الوالدين في إدارة المدارس وأثرها على تحسين وتعزيز الأداء المدرسي، حيث اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة لمجالس الآباء وممثلي المجتمع المحلي في ولاية كنتاكي، وهاواي، وشيكاغو، والياسو في أميركا، وأظهرت النتائج أَّن مشاركة الوالدين في المدارس يمكن أن يؤدي دوار فعالا في تحسين المدارس، ومن العوامل التي تعزز النجاح في هذا الدور: وجود المنظمات غير الربحية من المستقلة التي توفر التدريب للآباء والأمهات ومديري المدارس ذوي المها ارت القيادية العالية، ووجود دور للآباء في عملية صنع القرار.

٦. **دراسة (Halawah, 2005)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاتصال الفعال لمدير المدرسة العليا والمناخ المدرسي، والتي طبقت استبانتين لقياس المناخ المدرسي والاتصال بين المدير والمعلمين، على عينة قدرها (٥٥٥) طالباً و(٢٠٨) معلماً في منطقة أبو ظبي التعليمية، وقد توصلت الدراسة إلى أن المناخ المدرسي مرتبط بشكل إيجابي بفعالية الاتصال، وقد اختلفت المدارس في فعالية الاتصال والمناخ وبشكل خاص في بعد الأمن والإدارة التدريسية، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية لمديري المدارس في مجال الاتصال والتعاون مع أولياء الأمور.

٧. **دراسة(Diehl and others, 2005)** أن مجالس الآباء تقدم خدمات متنوعة لجعل البيئة المدرسية محفزة للطلبة، من مثل تدعيم برامج القراءة والكتابة ، وتوفير الخدمات الصحية لهم من خلال التعاون مع المؤسسات المجتمعية، ودعم مشاركة الطلبة فى انشطة المؤسسسات الرياضية والفنية والثقافية فى المجتمع، وتوزيع هدايا ومكافآت على الطلبة المتفوقين فى الأنشطة، وتقديم خدمات للأسر فى التربية الوالدية وأساليب معاملة الطلبة.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة فإن الباحثة تلاحظ جوانب عدة من تلك الدراسات، وما تناولته من موضوعات وما استخدمته من أدوات مختلفة وعينات، وما توصلت إليه من نتائج وما أدلت به من توصيات، والتي يمكن إيجازها في:

- تنوع الدراسات واختلافها من حيث الموضوعات، والمراحل الدراسية المختلفة، والمنهج الذي استخدمته كل دراسة، وأنواع العينات، ومجتمعات الدراسة.

- أكدت بعض الدارسات على أهمية عقد دورات تدريبية لمديري المدارس في مجال الاتصال والتعاون مع أولياء الأمور.
- أكدت على نشر الوعي بأهداف وأهمية مجالس الأباء والمعلمين عن طريق الإعلام.

وما تميزت به الدراسة الحالية: التركيز على دراسة دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي ببعض المدارس الإبتدائية بإدارة أسوان التعليمية تحديدا، بينما تناولت بعض الدراسات السابقة ضرورة مشاركة أولياء الأمور في المدارس، وواقع التواصل بين المدرسة والمجتمع، ، وتحديد دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي.

- **واستفادة الباحثة من الدراسات السابقة في:** وضع تصور حول الإطار النظري للدراسة، وبناء أداة الدراسة المناسبة، واختيار المنهج المناسب للدراسة، وتعريف بعض مصطلحات الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والمساعدة في تفسير النتائج.

الإطار النظري للدراسة: يتكون من محورين:

أولا: مجالس الآباء والمعلمين :

- نشأة مجالس الآباء والمعلمين:

ظهرت مجالس الآباء في منتصف الثمانينات بصورة رسمية حيث أصدرت الوزارة المنشور العام رقم(٣٣) بتاريخ ١٩٥٧/١١/٢٣، وأنشأ المجتمع المدرسي عام ١٩٥٨ في كل مدرسة ثانوية بقرار المجلس الأعلى لرعاية الشباب، وأصدرت الوزارة قرار وزاري رقم(٣٥) بتاريخ ١٩٥٩ بشأن مجالس المجتمع المدرسي، حيث حدث تعديل

لهذا التنظيم المدرسي بصدور القرار الوزاري رقم (٥١) بتاريخ ١٩٦٠/١٠/٢ وأصبح مجلس للآباء وللاتحاد والطلاب، وصدر قرار رقم (٩٨١) بتاريخ ١٩٦٠/١١/٢٩ لتنفيذ أحكام القرار الوزاري المركزي رقم(٥١) بتاريخ ١٩٦٠/١٠/٢ ونص قانون التعليم رقم(١٣٩) لسنة ١٩٨١ بمصر في مادة(١٢) أن يشكل في كل مدرسة وفي كل محافظة مجلس للآباء والمعلمين ويصدر بطريقة تشكيله واختصاصاته قرار من وزير التعليم، ثم صدر قرار رقم(٥) بتاريخ ١٩٩٣/١/١٣ بشلن مجالس الآباء والمعلمين والذى تم تعديل بعض مواده بقرار رقم (٢٥٩) في نفس العام بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٩ وذلك لتحديد أهدافها وتشكيلها وتنظيم أنشطتها؛ وتوالت القرارات الوزارية، وحظى عام ١٩٩٨ بالعديد من القرارات المنظمة لعمل مجالس الآباء والمعلمين المحددة لاختصاصاتها ومن بين اهم هذه القرارات القرار الوزاري رقم (١٦٩) بتاريخ ١٩٩٨/٦/٨ والقرار الوزاري رقم(٣٣٤) بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٩ والقرار الوزاري رقم (٤٦٤) بتاريخ ١٩٩٨/٨/٩ بشأن سلطة أولياء الأمور وإعطائهم الحق في التدخل للإشراف على العملية التعلمية بالمدرسة والقرار الوزاري رقم (٦١٣) بتاريخ ١٩٩٨.**(قنديل،٢٠١٨: ٤٦)**

واهتمت وزارة التربية والتعليم اهتماما بالغا بتلك المجالس حيث يتحقق من خلالها ربط المدرسة بالمجتمع المحلى المحيط بها ومؤسساته المختلفة ولكونها تسهم في التغلب على الكثير من المشكلات التي تحد من فاعلية العملية التعليمية، ولهذا صدر بموجبها قرارات وزارية بهدف تفعيل دورها في المدرسة والمجتمع وكان من بينها القرار الوزاري رقم(٢٥٨) لعام ٢٠٠٥، القرار الوزاري رقم(٣٣٤) بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١٤، القرار الوزاري رقم (٤١٧) بتاريخ ٢٠٠٦/١١/٩/ والقرار الوزاري رقم(٢٦٨) بتاريخ

٢٠٠٦/٨/١٤ الخاص بتسديد الرسوم والغرامات والإشتراكات التي تحصل من طلاب المدارس بمختلف المراحل والقرار الوزاري رقم(٢٢٠) بتاريخ ٢٠٠٩/٩/٣، والقرار الوزاري رقم(٢٨٩) بتاريخ ٢٠١١/٨/٢٤ بشان إعادة تنظيم مجالس الآباء والمعلمين، والقرار الوزاري رقم(٤٣٥) لعام ٢٠١٢ والقرار الوزاري رقم(٣٠٦) بتاريخ ٢٠١٤/٨/٣، والقرار الآخر بشأن تعديل لبعض المواد للقرار السابق بشأن التشكيل ومدة العضوية وشروط سقوط العضوية ودعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية والتشكيل على مستوى الإدارة.**(جمهورية مصر العربية،٢٠١٤:٢)**

- تعريف مجالس الآباء والمعلمين :

تعرف مجالس تتكون من أولياء الطلبة الذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة مهما كان مستوى التعليم بها **(الصالح،٢٠١٣:١٠)**

وتعرف أيضا على أنها :مجموعة من الآباء والمعلمين تبحث عن المشكلات التي يواجهها التلاميذ وزيادة التعاون بين الأسرة والمدرسة من أجل تحقيق النمو المتكامل للتلميذ، وتنمية المدرسة وتقديم الخدمات لها **(العناني،٢٠٠٠:١٠٩)**

كما تعرف بأنها: هيئة إدارية منتخبة من اللجنة العمومية لمجلس الآباء يتم التنسيق بينها، وبين إدارة المدرسة، للإشراف والاهتمام بكل ما يتعلق بالمدرسة وصيانتها، وتوفير احتياجاتها ومتابعة طلابها وطالباتها وتشجيعهم وإعطائهم حافزا ونشاطا لتحقيق الأهداف المطلوبة للرسالة التعليمية ورفع المستوى العام للتحصيل **(المالكي،٢٠١١:١٥٢)**

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن مجالس الآباء والمعلمين هي: هيئة إدارية منتخبة تبحث وتسعى لحل مشكلات الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة لزيادة

التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة والعمل معا على رفع المستوى التربوي للمتمدرسين.

فلسفة والمبادئ التي يقوم عليها مجلس الآباء والمعلمين:

تقوم فلسفة مجلس الآباء والمعلمين علي قاعدة أساسية من منطلق تكامل الأدوار بين الأسرة، والمدرسة، والمجتمع في تحقيق التنشئة الاجتماعية للنشء وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب، وتوطيد أواصر التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلى، وبهذا يمثل أحد أساسيات النهوض بالمجتمع لما يتسم به من حيوية وفاعلية، حيث تمثل المشاركة المجتمعية واللامركزية الإيجابية أساس نجاح المؤسسة التعليمية في أداء رسالتها على الوجه الأكمل.

أهم المبادئ التي يقوم عليها مجلس الآباء والمعلمين:

تُعد المبادئ التالية من أهم المبادئ التي يقوم عليها مجلس الآباء والمعلمين ويلتزم بتحقيقها: **(البهائى ،٢٠١١: ٤٩٢)**

١. **التطوع:** يمثل التطوع الرغبة الصادقة والجادة في الانخراط في العمل والمشاركة فيه بقصد خدمة الآخرين والمجتمع بدون مقابل.

٢. **التعاون:** التعاون هو بمثابة سمة جوهرية يجب أن تهيمن علي أجواء مجلس الآباء والمعلمين، كما يجب أن تتبع صفة التعاون من داخل أعضاء المجلس لتسودهم روح العمل الجماعي.

٣. **الديمقراطيـة:** احترام الآخرين أي احترام الثقافات الأخرى وتعزيز حرية التعبير عن الرأي ودعم الإيمان بالحوار الإيجابي.

٤. **التوجيه:** يحمل التوجيه في طياته عنصرين (النقد والتقويم) بما يتضمنه هذان العنصران من سلبيات وإيجابيات.

٥. **الإيمان بالفرد** :يعنى الإيمان بالفرد أن كل شخص إنما يتمتع بفردية وخصوصية وذلك من حيث الفكر والمهارات والقدرات .

- **أهداف مجلس الآباء والمعلمين:**

فيما يلي، أهم الأهداف التي يسعى مجلس الآباء والمعلمين إلي تحقيقها، بحسب ما ورد في القرار رقم (٣٠٦) بتاريخ ٢٠١٤/٨/٣ من المادة(٢) من هذا القرار، **وتتمثل في:**

١. توثيق الصلات والتعاون المشترك بين الآباء، والمعلمين، وأعضاء المجتمع المدني في جو يسوده الاحترام المتبادل من أجل دعم العملية التعليمية ورعاية الأبناء.

٢. العمل على تأصيل الديمقراطية في نفوس الطلاب، وإكسابهم المعلومات، والمعارف والقيم الأخلاقية، والاتجاهات السليمة التي تساعد على تعميق روح الإنتماء للمجتمع والوطن.

٣. تحقيق اللامركزية في الإدارة، والتقويم، والمتابعة، وصنع واتخاذ القرار.

٤. تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المدني لتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية والتعاون في دعم العملية التعليمية.

٥. تعبئة جهود المجتمع المحلي من أجل توفير الرعاية المتكاملة للطلاب بصفة عامة ورعاية الفئات الخاصة منهم (معوقين/ فائقين/ موهوبين) بصفة خاصة، وإبداء الرأي بين المدرسة وأعضاء المجتمع المدني حول أساليب الإرتقاء بالعملية التعليمية والتغلب على المشكلات والمعوقات التي قد تعترضها.

٦. تقرير أوجه الصرف والمتابعة على ميزانية المجلس وعلى الموارد الذاتية للمؤسسة التعليمية والتصرف فيها بما يدعم العملية التعليمية والتربوية ويحقق الرعاية المتكاملة لأبنائنا الطلاب.

٧. تعظيم دور المدرسة في خدمة البيئة والمجتمع المحلى، والعمل على التغلب على مشاكلها وتحقيق طموحاتها.**(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤: ٣)**

ترى الباحثة أن المجلس يهدف الى ربط المدرسة بالبيئة المحيطة بها، ومعاونة المدرسة في القيام بمهامها التربوية والتعليمية، وتقديم المساعدات الفنية لها، وتوفير الوسائل التعليمية والأدوات والخامات لتقديم خدمة جيدة للطلاب، وتقديم مشروعات تربوية وإنتاجية لهم، ودعم العملية التربوية والتعليمية ودراسة قضاياها المختلفة والمساهمة في حل المشكلات، ومواجهة بعض الظواهر السلبية في المجتمع المدرسي.

- تشكيل مجالس الآباء والمعلمين بالمؤسسات التعليمية:

حدد القرار الوزاري رقم(٣٧٨) بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١٠ من المادة(٥) من هذا القرار وبذلك يشكَّل مجلس الآباء والمعلمين على مستوى المدرسة من (١٣) عضواً، خمسة أعضاء يمثلون أولياء أمور التلاميذ من غير المعلمين والعاملين بالمدرسة، ويتم انتخابهم من قبل الجمعية العمومية للآباء، ثلاثة أعضاء من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم يختارهم مدير المديرية أومن يفوضه، ثلاثة من معلمي المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية ممن ليس لهم أبناء بالمدرسة، بالإضافة الى مدير / ناظر المدرسة (مديراً تنفيذياً) وأمين المجلس يتم اختياره من بين الأخصائيين الإجتماعيين الموجودين بالمدرسة من قبل مدير المدرسة، ولا يتم انتخاب

الرئيس والنائب والمراقب المالي سنويا ليتم استقرارهم مع المجلس لمدة ثلاث سنوات من تاريخ تشكيله حتى التشكيل الجديد.**(وزارة التربية والتعليم،٢٠١٧:٣٥)**

وينبثق عن مجالس الآباء والمعلمين مجموعة من اللجان المنتخبة من بين أعضائه هذه اللجان ذات مسؤوليات محددة، يحددها المجلس ويكلف المجلس اللجان المختلفة بأداء أدوارها كل حسب الاختصاصات الموكلة اليه، وتعقد اللجان اجتماعاتها بصورة منفردة عن المجلس ثم تصب قراراتها وتوصياتها المختلفة أثناء اجتماعات المجلس، **وتتمثل هذه اللجان في:**

- **اللجنة الثقافية :**تهتم بمتابعة المستوى التحصيلي للتلاميذ والعمل على النهوض به والتغلب على معوقاته، ورفع مستوى الثقافة العامة بينهم، والعناية بالتوعية القومية بين التلاميذ وآبائهم وغيرهم من المواطنين في البيئة المحلية، ومحاربة الإشاعات والقضاء على التقاليد والظواهر العامة التي تضر بالمجتمع، وتنظيم برامج للتوعية التربوية للآباء، والاهتمام بالتربية الدينية والقيم الخلقية بين التلاميذ، مع رعاية الموهوبين والممتازين من الطلاب في النواحي الفنية الإجتماعية والعملية، وكذلك رعاية المعاقين منهم، ودراسة المناهج الدراسية والكتب المدرسية وتقديم ما تراه من ملاحظات أو اقتراحات.

- **اللجنة الإجتماعية:** تعنى بتنظيم برامج لتوثيق الصلة بين الآباء والمعلمين، بما يحقق تعاونهم في تربية التلاميذ، ودراسة مشكلاتهم واقتراح الحلول لها وتقديم المساعدات للمحتاجين منهم، والمعاونة في تنفيذ مشاريع الخدمة العامة، واستكمال الرعاية الصحية لهم، ورعاية المغتربين منهم، والنظر في نظرات الإعفاء من سداد اشتراكات الآباء.

- **لجنة النشاط المدرسي :** وتعني بتتبع التعليمات الحكم الذاتي لتلاميذ المدرسة ومعاونتها على تحقيق أهدافها، وتتبع أعمال جماعات النشاط المدرسي، والتعاون في تنفيذ المشروعات لاستثمار أوقات الفراغ للتلاميذ لا سيما خلال العطلة الصيفية، والتعاون في الإحتفالات بالمناسبات الدينية والقومية، وإصلاح واستكمال مرافق المدرسة وأدواتها وأجهزتها، وتيسير وسائل الإنتقال للتلاميذ، وتجتمع هذه اللجان مرة في كل شهر، أو كلما دعت الحاجة إلى الإجتماع **(الحريري،٢٠١٠:٢٠٩)**

مما سبق ترى الباحثة أن عدد أعضاء مجالس الآباء والمعلمين يختلف من مدرسة لأخرى وليس هناك عدد محدد، ويتم تشكيله على أساس تحقيق التوازن بين المنتخبين من أولياء الأمور والمعلمين، والمختارين من المهتمين من أعضاء المجتمع، والمعينين بحكم وظائفهم، ويضمن هذا التشكيل تمثيل جميع الأطراف المعنية وإتاحة المزيد من الفرص لممارسة القيادة التشاركية، كما أن هناك ثلاث لجان تتمثل في اللجنة الثقافية واللجنة الإجتماعية وكذلك لجنة النشاط المدرسي.

الاختصاصات العامة لمجالس الأباء والمعلمين:

يمارس مجلس الأباء والمعلمين عمله في إطار قانون التعليم والقرارات الوزارية المنفذة له ويختص بالآتي **(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤: ٥-٧) :**

- المساهمة الفعالة مع إدارة المدرسة في وضع خطة متكاملة لتحقيق أهداف تطوير المدرسة، ومتابعة تنفيذها، وتذليل الصعوبات التي قد تعترضها، مع دعم العملية التعليمية وتطويرها وتحديثها بمصادر تمويل غير تقليدية عن طريق تشجيع الجهود الذاتية للأفراد القادرين، ورجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني.

– التعاون مع إدارة المدرسة في وضع خطة تنفيذية لصيانة المباني، والمرافق الخاصة بالمدرسة، وكذلك الأجهزة، والأدوات، والوسائل التعليمية الحديثة، بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجامعات، ومراكز الشباب، والجمعيات الأهلية، والإعلام، والثقافة لإستغلال ما يوجد بها من إمكانيات تُستَثمر في دعم العملية التعليمية ورعاية أبنائنا الطلاب.

– العمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها من أجل تنمية شخصية الطلاب ومساعدتهم على مواجهة الظواهر السلبية التي يتعرضون لها، وتوفير الرعاية، والبرامج، والأنشطة التربوية اللازمة للفئات الخاصة من الطلاب الفائقين والموهوبين وذوى الاحتياجات الخاصة.

– تعزيز دور المدرسة في خدمة البيئة المحيطة والتعامل مع مشكلاتها، وتقديم الخبرة والرأي لإدارة المدرسة في مختلف المجالات التربوية والتعليمية، والمشاركة في برامج تقويم سلوك الطلاب، وتقرير صرف أي مبلغ من الأموال المخصصة لتحقيق الخطة التي يقررها المجلس في حدود الموازنة، واعتماد الحساب الختامي للمشروعات وفق الخطة المقدمة، وإعداد التقرير السنوي لنشاطه وأعماله.

يجب على مجالس الآباء والمعلمين أن يقوم بتعبئة وتنمية موارد المدرسة، باعتباره أحد الآليات الهامة بالمدارس والمجتمع التي تسهم في حشد الموارد العينية والبشرية والمادية المتاحة بالمجتمع في إطار اللوائح والقوانين من أجل تنفيذ مشروعات أو غرس القيم الإجتماعية لتنمية الموارد المجتمعية من خلال تصميم وتنفيذ حملات تعبئة الموارد بالمجتمع، ودعم وتشجيع العاملين بالمدارس لتدبير الموارد، وإعداد

التوصيات والمقترحات لتنمية الموارد المتاحة، والاتصالات الشخصية المساندة، ومتابعة فريق العمل وحل مشكلاته.

وترى الباحثة أنه من اختصاصاته دعم ومساندة إدارة المدرسة في تنفيذ المهام التربوية الموكلة إليها، وتنظيم برامج لتوثيق الصلات بين الآباء والمعلمين لتحقيق دور كل منهم في هذا التعامل لتربية الأبناء، والإستفادة من جهود الأجهزة المختلفة المساعدة في المجتمع واستثمارها لخدمة المدرسة ومشروعاتها، ووضع خطة سنوية للمجلس تسير على نهجها برامجه المختلفة، واشتراك المجلس مع مدير أو مديرة المدرسة في الإشراف على المساهمات المالية للمجتمع وتحديد أوجه صرفها وحساباتها الختامية، ودراسة مشكلات الطلاب والمساهمة في حلها بأسلوب تربوي.

أوجه القصور في مجالس الآباء والمعلمين:

١.عزوف أولياء أمور الطلاب على المشاركة الفعالة في توجيه أعمال تلك المجالس اعتقادا منهم بان المجالس ما هي إلا منظمات مدرسية تتركز مهامها الرئيسية في جمع المال والدعم لمساعدة المدرسة.

٢. قيام مديري المدارس ونظارها ووكلائها بتضييق الخناق على أولياء الأمور فيما يتعلق بالنشاط المدرس والإدارة المدرسية وقصر مشاركتهم في نطاق محدود والإهتمام بالشكل أكثر من الجوهر.

٣. ابتعاد المجالس عن الصورة التي يجب أن تكون عليها حيث لا تقوم بعقد اجتماعاتها بصورة دورية ويتم انعقادها أثناء اليوم الدراسي ويشوب انعقادها بعض الأخطاء والتطبيق السيء والخاطئ للوائح المنظمة لتلك المجالس.

٤. انخفاض الوعي التربوي لدى أولياء الأمور فكثير منهم لم ينل القسط الكافي من التربية، وبعضهم يعتقدون أن حضورهم إلى المدرسة سوف يسبب لهم إحراجا مع المدير والمعلمين بالمدرسة فقد ارتبطت دعوة المدرسة في أذهانهم بالشكوى من الطلاب أو أخذ تعهد عليه إلى غير ذلك مما يتعلق بمخالفات الطالب.

٦. بعض المعلمين غير مدربين جيدا على العمل مع أولياء الأمور والبعض الآخر ليس لديهم الرغبة في بذل مجهود في مثل هذه الأمور نتيجة عدم توافر الوقت والجهد من جانبهم بسبب الأعباء .**(قنديل،٢٠١٨: ٤٩)**

ثانيا: المناخ المدرسي:

- تعريف المنـاخ المدرسي:

تعددت تعاريف المناخ المدرسي بين الباحثين، وهذا راجع إلي اختلاف وجهة نظرهم والزاوية التي تناولها كل باحث، وفي هذا الصدد ظهرت مجموعة من التعاريف نذكر منها:

- عرفه، **(Mikel and Hoy, 2005: 185)** بأنه: "مجموعة من الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة ما عن غيرها، والتي تؤثر على سلوك كل عضو فيها، ويرى**(Georgia,2015:5)** بأن المناخ المدرسي يشير إلى نوعية الحياة المدرسية وطبيعتها، وهو يقوم على أنماط من خبرات وتجارب المعنيين بالعملية التعليمية فيما يخص الحياة المدرسية، ويعكس العلاقات والقيم والقواعد والممارسات القيادية والهياكل التنظيمية داخل المدرس.
- كما يعرفه **(الخولي، محمود،٢٠١١ :١١)** بأنه المناخ الإجتماعي النفسي السائد في المدرسة من خلال العلاقات والتفاعلات بين الموجودين داخل

المدرسة، والتي تتمثل في علاقة المدرس بالطالب وتقيس مدى الاهتمام الموجه للطلاب من قبل المدرسين، وعلاقة الطالب برفاقه في المجتمع المدرسي، ومدى اهتمام الطالب وتقبله للمدرسة وحبه لها بوجه عام، والأهمية المعطاة من إدارة المدرسة تجاه الأنشطة المدرسية، وكذا الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب، بالاضافة الى ذلك يرى(**محمود وآخرون،٢٠١٩:٣٥**) بأن المناخ المدرسى هو ذلك المحيط النفسى والاجتماعى والبيئى السائد بالمدرسة المتمثل فى العلاقات والتفاعلات بين مكوناتها (الطلاب–المعلمون–المحيط المادى المتمثل فى التجهيزات المادية).

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن المناخ المدرسي هو جملة الخصائص المادية والنفسية الإجتماعية التي تسود كل مدرسة وفقا لثقافة التي تنتجها وتميزها عن باقي المؤسسات التعليمية والذي له التأثير المباشر على عملية التعليم والتعلم من أفراد الطاقم التربوي إلي التلاميذ مما قد ينعكس إيجابا أو سلبا علي مردودية المؤسسة التعليمية والتحصيل التلاميذ، فهو المحصلة النهائية العامة المميزة لخصائص المدرسة

- أهمية المناخ المدرسي:

يمثل مُناخ المدرسة وأجواءها التعليمية الصورة الإجمالية والعنوان الأبرز للمؤسسة التربوية، التي أنشأها المجتمع للعناية بأفراده وتطبيعهم وإكسابهم المواطنة الصالحة، على اعتبار أنَّ كل ما يكتسبه الطالب من مفاهيم وقوانين وقيم في المجتمع المدرسي سيكون له الدور الأكبر في تشكيل شخصيته، والتأثير على سلوكه وتصرفاته، ونمط

تفكيره في المستقبل، لذلك تبرز أهمية المُناخ المدرسي من خلال تأثيره المباشر في قدرة المدرسة على إنجاح وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفعَّالية.

كما تحرص العديد من المؤسسات التعليمية إلى معرفة نمط المناخ السائد بها من وجهة نظر العاملين فيها، حتى يتسنى لها تعديل سياساتها وأهدافها وتطوير بيئة العمل لديها؛ لتعزيز شخصية المؤسسة التعليمية لدى العاملين عليها، حيث" أن المعرفة بالمناخ التنظيمي تكون له قيمة عظمى للمدير الناجح الذي تقع عليه مسؤولية المناخ التنظيمي من خلال الممارسات عند تحقيق الأهداف التنظيمية، والمدير الواعي يكون على دراية بالجوانب الإدارية الداعية لتحقيق الفاعلية للمنظمة".**(الطويل وحمدي،٢٠١٥: ٣)**

تتبع أهمية المناخ المدرسي من الفوائد التي يمكن أن يقدمها والمتمثلة بالمساعدة بإنشاء صفوف دراسية تشجع التعلم القائم على المعنى، من خلال أنشطة خدمية للمجتمع و المناقشات وتعزيز بيئة التعلم، وبناء معارفهم الخاصة بالنظم الاجتماعية والرسمية؛ كذلك تشجيع التعلم النشط التعاوني القائم على أنشطة ومشاريع حقيقية تعزز الثقة المتبادلة وتشجع العلاقات بين جميع مكونات المجتمع المدرسي؛ إلى جانب تعزيز النمو الاجتماعي والعاطفي والأخلاقي، والاتجاهات إيجابية لديهم نحو تقديم المساعدة للآخرين؛ وأيضاً تعزيز ثقة المجتمع بالشباب وفي إقامة علاقات إيجابية متبادلة بين المدرسة والمجتمع، وفي توفير سبل متعددة لتحقيق التنمية الإيجابية المطلوبة.**(منصور، ومحرز،٢٠١٧: ١٠٣)**

كما يقضي الطلبة –وهم محور العملية التعليمية– فترة طويلة من حياتهم بالمدرسة، والتي تتشكل فيها شخصيتهم ويكتسبون العديد من المهارات والاتجاهات والمعلومات

والقيم الاجتماعية والسلوكية، والتي تحدد شخصياتهم وسيتسلحون بها مستقبلا، ولابد أن يكون في بيئة إنسانية تربوية وملائمة (**أبو عرب، ٢٠١٣:٤٥**)، وهو ما أثبتته دراسة(**Jankens, 2011:22**) التي أيدت العلاقة الوثيقة بين سلوك وتحصيل الطلبة وعلاقتها بالمناخ المدرسي، حيث طبقت الدراسة في ولايه مشيجان الأميركية لطلاب الصفوف (٣-٨)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية و إيجابية لتأثير المناخ المدرسي على نمو الطلاب وتحصيلهم الدراسي.

مما سبق ترى الباحثة أن المناخ المدرسي له دور في تنمية أداء المعلمين وزيادة التحصيل الدراسي للطلاب، وتقوية العلاقة بين المدير والمعلمين وبقية العاملين بالمدرسة، وسيادة روح العمل الجماعي وصناعة القرار، وزيادة الثقة واحترام الرأي، ويساعد على تحديد خصائص المدرسة ونقاط القوة والضعف لديها، ومعرفة فيما يفكر المعلمون وتصرفاتهم، وفيما يرغبون بتحقيقه، بشكل إيجابي، وتطوير الأداء وتحقيق الأهداف بكفاية وفعالية، والإسهام في رضا العاملين والطلاب مما يؤدي إلى استقرار العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.

عناصر المناخ المدرسى:

تتمثل عناصر المناخ المدرسى فى:

١. **الهيكل التنظيمى:** ويتمثل فى حجم المنظمة ودرجة الرسمية فى الاجراء والروتين ودرجة الحرية التى يشعر بها الافراد وقت اتخاذ القرارات

٢. **اتجاهات الأهداف:** هى الدرجة التى تخضع لها الهداف والهمية النسبية التى توليها المنظمة لتلك الهداف

٣.**نمط القيادة:** ان كان نمطا تسلطيا (ديكتاتوريا) أو/ (ديموقراطيا) يعتمد على تبادل الآراء فى المواقف والمشاكل المختلفة

٤. **درجة تعقيد التنظيم:** وتتمثل فى طبيعة العلاقات السائدة داخل المدرسة والمستويات الادارية والانظمة الفرعية. **(الحيدرى، والشدادى،٢٠١٩: ٦٤)**

العوامل التي تؤثر على المناخ المدرسي:

إن البيئة التعليمية لها تأثير هائل على تحقيق النجاح، فالمدرسة عنصر هام جدا في المجتمع الذي يلعب دورا رئيسا في مستقبل أي دولة، إن البيئة المدرسية لها تأثير على المعلمين الذين يعملون فيها، مما تؤثر على النجاح الأكاديمي للطلاب، فالبيئة المدرسية ما هي إلا حصيلة تفاعل بين الإدارة المدرسية والمعلمين والتلميذ وأولياء الأمور، فعوامل المناخ المدرسي تلك العوامل التي إذا ما توفر إشباعها في البيئة المدرسية تحقق المناخ الملائم الذي يضمن النجاح الدراسي المطلوب تتمثل هذه العوامل في:

١. **الاحترام:** ويقصد به شعور الأفراد داخل المؤسسة التعليمية بأن آرائهم ومقترحاتهم تحظى بالعناية والتقدير، فالمناخ المدرسي الايجابي لا يشعر الأفراد فيه بالقمع وإنما يشعرون بالرعاية والاهتمام وهذا ما يبعث بالاستقرار النفسي والشعور بالتقدير الفرد داخل المؤسسة التعليمية.
٢. **الثقة:** وتتمثل في مدى إيمان الطالب بأن الأفراد داخل المؤسسة التعليمية يتصرفون معه بطريقة صادقة تخلو من مظاهر الرياء والخداع، فتوفر مثل هذا الجو يشعرهم بالأمان داخل البيئة الدراسية مما يولد الشعور بالانتماء للمدرسة وشعور العاملين فيها بالحماس وعدم الرغبة في الغياب عنها.

٣. **فرص للمشاركة:** حيث وجب على القائمين بالعملية التربوية إتاحة الفرصة لجميع الطلاب بما فيهم الطلاب المتأخرين دراسيا في صنع القرار وطرح الأفكار وإيذاء المقترحات، فشعور الطلاب بفقدان حق المشاركة يؤثر سلبيا على مفهوم الذات لديهم كما يحرم المؤسسة التعليمية من الاستفادة من أفكارهم وآرائهم في تطوير العملية التربوية.

٤. **التماسك:** ويقصد به ارتباط مشاعر الأفراد بالمؤسسة التعليمية ومدى ولائهم لها ودفاعهم عنها، ومن المظاهر السلوكية لهذا العمل شعور الأفراد بداخلها بروح الجماعة وميلهم للبقاء فيها والمحافظة عليها.

٥. **التجديد:** فالمناخ المدرسي الايجابي هو المناخ الذي يقاوم الروتين ويتطلع للتجديد، ولكي يتحقق النمو السليم في المؤسسة التعليمية وأن تكون قادرة على تنظيم مشاريع تنموية مرتبطة بحاجات ا□تمع وأهدافه فالتجديد يثير اهتمام الأفراد ويشبع دوافعهم ويزيد من طموحاتهم. **(صوفى،٢٠١٨: ١١-١٢) (نقبيل،٢٠١٦: ٩)**

بالإضافة إلى ذلك احترام النفس البشرية وتقديرها، وتعزيز الديمقراطية والرأي الآخر، والاهتمام بالأهداف الخاصة بالمعلمين، والمساهمة في حل مشكلاتهم، وانتهاج الطريقة العملية في حل المشكلات واتخاذ القرارات، ووضع إطار تنظيمي يحدد الأدوار والمسؤوليات ضمن الإمكانيات والقدرات الخاصة بالمعلمين..

- أبعاد المناخ المدرسي:

حدد **(معلولي.٢٠١٠ :١٠٦ -١٠٧)** الأبعاد التي يتشكل منها المناخ المدرسي يمكن حصرها في النقاط التالية:

١. **البعد العلاقي** : ويبدو هذا البعد في تكوين علاقات إنسانية بين جميع الأطراف بداية من المدير إلى المشرف المعلمين والطلاب وغيرهم، وهذا يعني أن يكون الجو المدرسي مبنيا على الإيمان بقيمة الفرد والجماعة والعيش بانسجام وبوجود النية الصادقة والتفاعل البناء لذلك لابد من أسس ومبادئ تقوم عليها العلاقات الإنسانية، ويتجلى هذا البعد في علاقة التلميذ بزملائه، وعلاقة التلميذ بالإدارة المدرسية، وعلاقة التلميذ بالمعلم ، وعلاقة التلميذ بمحتوى منهج الدراسي ، والعلاقة بين القائمين على العملية التربوية داخل المدرسة.

٢. **البعد المادي** : ويقصد بالبعد المادي الظروف والشروط التي توفرها المدرسة لكافة الأفراد العاملين بشكل عام ولتلاميذها بشكل خاص، وتؤكد معايير الجودة الشاملة على أهمية أن تكون صفات البيئة المادية للمدرسة مرنة بحيث تنسجم مع الظروف المحلية لكل مجتمع من جهة، وكذلك مع التطورات الجارية على الصعيد التربوي من جهة ثانية، من ثم أن تتمتع بقيمتين: قيمة دائمة تمثل الحد الأدنى الذي لا يجوز له أن تتغير مع مرور الزمن، أما القيم المؤقتة فهي تلك المرتبطة بالعملية التربوية نفسها وتطورها، فمحتوى التربية وطرائقها يتطور بشكل مستمر ليتماشى مع متطلبات العصر الحديث.

بالإضافة إلى **(الربيعى،٢٠١٩: ٣٤)** حددها فى:

أ. **مناخ العلاقات الإنسانية:** هو التفاعل الاجتماعى بين أفراد المجتمع المدرسى القائم على الاحترام والسيطرة وتقدير الآخرين والتعبير عن الذات والشعور بالمن والطمأنينة

ب. **المناخ الأكاديمى:** هو الدعم الموجه للارتقاء بالطلاب علميا من خلال العملية التعليمية التعلمية التى تتم داخل المدرسة.

ج. **المناخ الانفعالى:** هو المشاعر والتصورات لدى الطلاب عن المدرسة والإدارة والمدرسون التى تؤثر على سلوكياتهم ومستواهم الدراسى

د. **المناخ المادى:** يقصد به البنية التحتية للمدرسة، من مبان وممرات وساحت ووسائل تعليمية وتجهيزات مادية مختلفة

مما سبق تستنتج الباحثة أن هذه الأبعاد توضح العلاقات المتشابكة التي يقوم عليها المناخ المدرسي بين الطلبة والمعلمين والإداريين وأولياء الأمور، لما تعكسه الثقافة المدرسية، كذلك توضح الخصائص التي تميز المناخ المدرسي الإيجابي الداعم لتربية الطلاب في مجتمع ديمقراطي.

أنماط للمُناخ المدرسي:

ومن أشهر تصنيفات المناخ المدرسي ذلك التصنيف الذي وضعه هالبن وكروفت، حيث

ذكرا وجود ستة أنماط للمناخ المدرسي، وهي: **(الطلحى،٢٠١٨: ٢٥٩-٢٦٠)**

- **المناخ المفتوح:** وفيه يتمتع المعلمون بروح معنوية عالية، ويسعى مدير المدرسة إلى تسهيل إنجاز المعلمين للأعمال الموكلة إليهم بلا تعقيدات، كما تسود المدرسة علاقات اجتماعية قوية إيجابية.
- **مناخ الحكم الذاتي:** وفيه تسود المدرسة حرية شبه كاملة، يتيحها مدير المدرسة للعاملين بها في أداء واجباتهم، ويتسم الأداء بالانسيابية وعدم التعقيد، وتسود أيضاً الروح المعنوية العالية ولكن بدرجة أقل من المناخ المفتوح.
- **المناخ المراقب:** وفيه يكون التركيز على أداء العمل وإنجازه بالدرجة الأولى حتى وإن كان على حساب إشباع حاجات العاملين في بعض الأحيان، ويقوم

مدير المدرسة بالرقابة والمتابعة والتوجيه المباشر، ولا يسمح بالخروج على القواعد الموضوعة.

- **المناخ العائلي:** وفيه يكون التركيز على العلاقات الاجتماعية المتبادلة أكثر من الاهتمام بالعمل، ويقل الدور التوجيهي لمدير المدرسة.
- **المناخ الوالدي:** وفيه يقل تفويض السلطة، حيث تتركز السلطة في مدير المدرسة، ويكون الدور الرقابي لمدير المدرسة أكبر من الدور التوجيهي والإشرافي، ويقل الاهتمام بإشباع الحاجات الاجتماعية للعاملين، وتنخفض الروح المعنوية للعاملين.
- **المناخ المغلق:** وفيه تقل فرص تنمية العلاقات الاجتماعية للعاملين، كمايكون إنجاز العمل منخفضاً، ويهتم مدير المدرسة بالشكليات. والأمور الروتينية.

تستنتج الباحثة أن طبيعة المناخ المدرسي وأنماطه المختلفة تكون مختلفة من مؤسسة إلى أخرى، ففي بعض المؤسسات يكون مناخها مفتوح ذو الطاقم الحيوي ويتم تحقيق الأهداف وأحيانا يكون مناخ ذاتي ومحكم ذو البيئة الجافة والمغلقة، فالمناخ المفتوح هو الأفضل حيث أن من مميزاته الحيوية والنشاط ويتمتع أعضائه بروح معنوية عالية كما يسعى المدير الى تسهيل أنجاز المعلمين للأعمال الموكلة إليهم بلا تعقيد ونجد أن المعلمين يعملون معا دون شكوى، وتؤكد الباحثة أن هناك عوامل خارج إطار المدرسة كالعلاقات الاجتماعية قد تؤثر تأثير أكبر من تأثير العوامل الداخلية، فيمكن للمجتمع أن يقدم خدمات جلية للمدرسة ولا يعقل أن يكون النظام أو المناخ مغلق فهذا يؤدي إلى إغلاق الفكر.

- التعاون بين المدرسة والأسرة:

المدرسة إحدى المؤسسات الإجتماعية التربوية التي تقوم على خدمة ورعاية وتعليم أبناء الأمة، والمدرسة بجميع هيئتها التعليمية والإدارية يجب أن ترتكز على نظرية مهمة تحافظ بها على بناء أصول الروابط الأخوية ويسود التفاهم والعمل الجاد المثمر في جو من الإخاء والمودة ، فالعلاقة بين الرئيس والمرؤوس هي الاحترام المتبادل بينهما حتى يحدث التفاعل والجو المناسب للعمل مما يزيد في إنتاجية الفرد بشكل واضح، بالإضافة إلى أن الرئيس يجب عليه مراعاة الفروق الفردية الموجودة بين مرؤوسيه واحترامها، وعدم تكليف الشخص فوق طاقته.

إن علاقة المدرسة بالأسرة يجب أن ترتكز عل مبادئ التواصل والتفاعل المتبادل والشراكة الفعالة والحقيقية والتكاملية، بهدف الإرتقاء بمستوى الأبناء التعليمي التربوي، وتسخير كل الإمكانيات والوسائل والسبل الكفيلة لتفعيل هذه العلاقة على مستوى التطبيق والممارسة، وكذلك على الأسرة متابعة سلوك الأبناء في المدرسة وخارجها، وذلك بتفعيل جميع الإجراءات التشريعية والقانونية التي تمكنها من تحقيق هذا الانفتاح مثلا على جمعية أولياء التلاميذ، ومن هنا فالتفاعل بين المدرسة والبيت ضرورة ملحة تتطلبها مصلحة الأبناء، ومن العوامل التي تتحكم في أهمية هذا التفاعل أعداد التلاميذ في الصفوف كبيرة، وهذا يقلل من نصيب التلميذ في الحصة الدراسية، تثبيت المهارات التعليمية التي يتعلمها التلاميذ في المدرسة، فإنه لابد من المتابعة و الاهتمام في البيت، استمرار الإشراف عليهم من قبل البيت والمدرسة وذلك منعا لحدوث التغيب أو التسرب بين تلاميذ المدرسة .

وتتمثل الأسس التي تقوم عليها العلاقات الإنسانية بين المدير والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور في الآتي:(عبد،٢٠١١:١٨٨)

١. اتباع المبادئ والقيم الأخلاقية الإسلامية السامية في جميع التصرفات، والإيمان القوي بقيمة كل فرد من أفراد الجماعة والثقة به.

٢. الاهتمام المتبادل بين أفراد المدرسة والمشاركة الوجدانية في مختلف المواقف والظروف، وبمشكلات العاملين واحترام آرائهم ورغباتهم وشعورهم وتقدير ظروفهم.

٣. الحرص على تماسك الجماعة وانسجامها وتجنب التهديد والتخويف والضغوط، والعمل على تنسيق الجهود بين العاملين وتوزيع الاختصاصات وتفويض السلطة مع تبصير كل فرد باختصاصاته وحدود عمله.

٤. الأخذ بمبدأ القيادة وأشراك العاملين في رسم خطة العمل مما يدعوهم الى حب العمل والإخلاص فيه، والعدل والمساواة والمعاملة الطيبة وتوفير الجو المناسب لرفع الروح المعنوية فيما بينهم.

٥. تقدير المجيدين من أفراد الجماعة وإتاحة الفرصة للإجادة والابتكار بين العاملين، وتصحيح الأخطاء بالحكمة والموعظة الحسنة، ومراعاة الفروق الفردية ووضع كل فرد في المكان الذي يناسبه ويستطيع الإنتاج فيه.

٦. الالتزام وضبط النفس وعدم التهور في مواجهة المواقف العصبية مع الالتزام بالصبر وحسن التصرف والحكمة في اتخاذ القرار حتى لا يؤثر عكسيا على سير العمل.

٧. العمل على إيجاد تفاهم متبادل بين إدارة المدرسة وجميع العاملين بها وبالتالي ينتج عن ذلك تماسك الجميع وتعاونهم، وكسب ثقتهم ورضاهم في حدود النظام

المدرسي، وعدم ترك الأخطاء تتراكم بل تصحح في وقتها حتى لا تؤثر على التعامل فيما بينهم.

مما سبق يتضح دور الطلاب في تكوين العلاقات الإنسانية داخل المدرسة أو خارجها، والعمل على إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وتوثيق الصلة بأولياء أمور الطلاب بإشراكهم في دعم برامج وأنشطة المدرسة ماديا ومعنويا، وتزويدهم بتقارير وافية عن مستويات أبنائهم الدراسية، وتكريم أولياء أمور الطلاب المتعاونين مع المدرسة والمتابعين لأبنائهم متابعة مستمرة، والاستفادة من خبراتهم في مجالات الأنشطة المختلفة.

أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة:

إذا ما أقيمت جسور التفاهم والتفاعل الإيجابي بين الأسرة والمدرسة فان عدة أهداف سوف تتحقق لصالح الطالب منها: **(قدورى،٢٠١٣: ٥)**

١. التكامل بين البيت والمدرسة والعمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع التلميذ بحيث لا يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما تقوم به المدرسة وما تقوم به الأسرة.

٢. التعاون في علاج مشكلات التلميذ وخاصة التي تؤثر على مكونات شخصيته.

٣. رفع مستوى الأداء وتحسين مردود العملية التعليمية.

٤. تبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية والتعليمية والتي تنعكس على تحصيل الطلاب ودراستها ودفعها للجهات المختصة لتنفيذ المناسب منها.

٥. رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة ومساعدتها على فهم نفسية التلميذ ومطالب نموه وأسلوب التربية المناسب والبعد عن التدليل الزائد أو القسوة المفرطة.

٦. وقاية التلميذ من الإنحراف عن طريق الاتصال المستمر بين المدرسة والبيت.

- أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة:

يعتقد بعض الأفراد أنه بمجرد التحاق التلميذ بالمدرسة تتوقف مهمة الأسرة تجاه العملية التربوية وأصبحت المهمة موكلة إلى المدرسة لأنها البيئة المتخصصة لتربية الأبناء، فهي مؤسسة مستقلة ليست بحاجة للاتصال بالبيت أو المجتمع المحلي ومن ثم بقيت المدرسة لمدة طويلة بعيدة ومنعزلة عما حولها، ودخلت العلاقة بين المدرسة والمجتمع مرحلة جديدة، حيث لم تعد عزلة المدرسة تساير العصر الحادث والذي يسمى بعصر الاتصال ذلك أن هذه العزلة ضد طبيعة العملية التربوية وحقائقها وضد حقيقة وضع المدرسة داخل سلسلة وسائط التربية وتبعا لذلك فان تعليم الطفل بالمدرسة لا يحقق أهدافه إلا إذا كان هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة .

ترى الباحثة أن المدرسة والأسرة واجهة مركزية في الإصلاح وتعميق التماسك في خدمة المجتمع بكل جوانبه في صميم الحياة المدرسية، والتعاون مع المؤسسات في البيئة لتؤدي هذه الوظيفة على الوجه الأكمل، وحياة التلميذ في المدرسة لا تنقطع عن أسرته وإنما يكون واقعا تحت تأثيرها، ومن هنا كانت أهمية التنسيق بين شتى أنواع التأثير الصادرة عن كل من البيت والمدرسة، الأمر الذي يتطلب توطيد العلاقة بين الآباء والمعلمين على أساس سليم ضمانا لسير العملية التربوية في طريق متسق وموحد يحقق النفع والخير للتلميذ وللمجتمع.

دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي:

ويمكن تصنيف دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي تبعا للجوانب التالية:

١. **الجانب الأكاديمى (التعليمى):** وذلك من خلال مساعدة التلاميذ على الوقوف على الأحداث المجتمعية الجارية وزيادة الوعي المجتمعي بالمطالب الأبوية من العملية التعليمية بخصوص المناهج والسلوكيات، والدعم الإيجابي للمدرسة ومساعدتها على توفير بيئة تعليمية إيجابية وآمنة وزيادة القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف في أداء المعلمين، وتطوير آراءهم واتجاهاتهم نحو العملية التعليمية وإحساسهم الإيجابي بالدعم المتواصل من آبائهم ومشاركتهم في العملية التعليمية، والإرتقاء بمستوى ومسئولية المعلم فى العملية التعليمية بتوفير المعارف والمعلومات التي يحتاجها االتلاميذ داخل الفصول وذلك للارتقاء بمستواهم الأكاديمي والسلوكي.

٢. **الجانب الإدارى (القيادى):** يعتمد على الشراكة في الإدارة وصنع القرار والتعاون مع إدارة المدرسة، مما يساعد على اقتناع الآباء والمعلمين بالإجراءات التي تتم داخل المدرسة والشعور بملكيتهم للمدرسة ومسئوليتهم عن نجاح العمل التربوي من خلال تعريف الآباء بالنظم القائمة بالمدرسة وأعمالها ونشاطاتها المختلفة، وذلك من خلال فهم وادراك أولياء الأمور للقوانين المدرسية بعناية، وتقديم مقترحات مفيدة إداريا من قبل المجلس، ومن ثم يتم رفعها إلى المسئولين، وبإمكانه ضبط النظام فيها، ومعرفة الاحتياجات اللازمة للفصول وتلبيتها من خلال توفير الموارد التي تعزز من عملية تعليم الطلاب مثل الكتب والفعاليات التربوية والتدريبية وتجهيز المعامل داخل الفصول وتوفير أساليب الراحة والرضا للتلاميذ داخل الفصول.

٣. **الجانب الإجتماعى (المشاركة المجتمعية): فالمشاركة المجتمعية هى العملية التى من خلالها تتاح الفرصة لاكبر عدد من اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المدنى فى سبيل تحسين جودة تعليم ابنائهم، فضلا عن باقى فئات المجتمع ممن ليس لهم ابناء فى المدارس، مما يزيد من فاعلية المدرسة فى تحقيق وظيفتها التربوية، والمدرسة الجيدة هى المدرسة التى تبنى علاقات مجتمعية وثيقة تسهم فى تعليم التلاميذ ليصبحوا قوة منتجة فى المجتمع، وتحمل مسئولية مساعدة المدرسة على تحسين جودة المنتج التعليمى، وتفهم المشكلات والمعوقات التى تعانى منها المدرسة وتقدير حجم الانجازات والنجاحات، وخلق شعور عام بان المدارس تؤدى المهمة المناطة بها فى خدمة المجتمع**، وتوفير الانشطة اليومية والدعم فى العملية التعليمية، واتخاذ القرارت المدرسية، وتطوير قدرات المدرسة (بشرية ومادية)، مع رعاية النمو التحصيلى والاجتماعى للتلاميذ، ووضع برامج لتاهيل المتطوعين للمشاركة فى برامج المدرسة.

٤. **الجانب الإقتصادى (المالى):** وذلك من خلال التبرع ببعض الأجهزة التي تحتاجها المدرسة من قبل أولياء الأمور، ومشاركة المجلس مع المدرسة في تنظيم معارض للمنتجات التي ينتجها أولياء الأمور، أو أبنائهم لاستثمار العائد المالي منها لمصلحة المدرسة من تصليحات أو إضافات، وتبرع بعض أولياء الأمور بالكتب لتوزيعها على الطلاب المحتاجين، وتسهيل الزيارات للجامعات والمكتبات العامة وتقديم المساعدات بمختلف أشكالها، وتوفير الدعم المالى لتحسين المدرسة باعتبار جميع اطراف هذا المجلس شركاء.

٥. **الجانب الإرشادى (التوجيهى):** وذلك من خلال تطوير رسالة المدرسة لتشمل ما يدور فى المجتمع المحلى وما يشغله من قضايا، وتوجيه وارشاد التلاميذ

للتعاون مع مؤسسات المجتمع وما تطلبه هذه المؤسسات من مساعدة وتعاون من جميع افراد المجتمع، وتوفير المزيد من الأفكار الجيدة والاهتمام المتواصل بالمشكلات المنهجية والسلوكية التي يتعرض لها التلاميذ داخل الفصول والإرتقاء بالمناهج والمساهمة في تطوير نظم وآليات للعنف المدرسي بين التلاميذ داخل الفصول، والمساهمة في تقديم الخدمات الخاصة في كل مؤسسة أو جمعية نفسية أو اجتماعية أو صحية للمدرسة والمساعدة في إعطاء المحاضرات أو الندوات ذات طابع اختصاصي بمواضيع مختلفة في المدرسة مما يساعد في تعزيز المناخ المدرسى.

الإطار الميدانى للدراسة ونتائجه:

بعد عرض الإطار النظري وما اشتمل عليه من التعريف بنشأة مجالس الآباء والمعلمين، وأهدافه، وأهميته، وتشكيله، واختصاصاته، والمناخ المدرسي من حيث تعريفه وأهدافه وأهميته تم تناول الدراسة الميدانية من حيث أهدافها وإجراءاتها ونتائجها.

١. **أهداف الدراسة الميدانية:** تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي ببعض المدارس الإبتدائية بإدارة أسوان التعليمية.

٢. **إجراءات الدراسة الميدانية:**

منهج الدراسة: انطلاقا من مشكلة الدراسة وأهدافها وطبيعة تساؤلاتها، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، نظرا لملائمته لأغراض الدراسة، كما يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، وحاولت الباحثة

من خلال وصفها لموضوع الدراسة، وتحليل البيانات وتفسيرها، أملا في التوصل إلى توصيات ذات معنى، تزيد وتثرى بها رصيد المعرفة للموضوع.

مجتمع الدراسة:

يشمل جميع أعضاء مجلس الآباء والمعلمين ومنهم (أولياء أمور، والمعلمين والمعنيين بالتعليم) ببعض المدارس الإبتدائية بإدارة أسوان التعليمية (٥٠ مدرسة إبتدائية من ١١٥ مدرسة).

وصف العينة الدراسة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية قصدية وبلغ حجم العينة ٣٠٠عضوا بنسبة ٢٩% من حجم المجتمع الأصلي (٨٧٥) طبقا لمعادلة ستيفن ثابتون ومعادلة بورت ماسون ومعادلة ريتشارد ميجر (الدرجة المعيارية لمستوى الدلالة ٥.٩٥، ونسبة الخطأ تساوى ٠.٠٥ ونسبة توافر الخاصية والمحايدة تساوى ٥٠%)، فقد بلغت نسبة الإستجابة ٢٧٤ عضوا بنسبة ٩١% من إجمالي حجم العينة.

أداة الدراسة: تم بناء الإستبانة من الإطار النظري والدراسات السابقة للدراسة الحالية، وتضمنت الاستبانة (٦) محاور اشتملت على (٥٧) عبارة، وهذه المحاور على التوالي: الجانب الأكاديمي تضمن (١٢) فقرة، الجانب الإداري تضمن (١١) فقرة، والجانب الإجتماعي (١١) فقرة، والجانب الاقتصادي (٦) فقرات، والجانب الإرشادي (٩) فقرات، والمعوقات (٨) فقرات.

صدق الاستبانة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على عدد من الأساتذة المحكمين في التخصصات التربوية المختلفة، وبلغ عددهم (٩) وقد طلب منهم إبداء الرأي حول مدى تطابق كل عبارة مع محورها التابعة له، إضافة الى وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الإستبانة وتم إجراء التعديلات التي أتفق عليها غالبية المحكمين من تعديل وحذف بعض الفقرات.

صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب معامل الإرتباط بين درجة الفقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها (٧٠) معلما وولى أمر من نفس المجتمع الأصلي لعينة الدراسة، ويوضح الجدول التالي معاملات الإرتباط بين درجة الفقرة ودرجة المحور الذي تنتمي اليه.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه(ن=٧٠)

الجانب الأكاديمي		الجانب الإداري		الجانب الإجتماعي		الجانب الإقتصادي		الجانب الإرشادي		المعوقات	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.544**	1	0.610**	1	0.566**	1	0.615**	1	0.691**	1	0.651**
2	0.621**	2	0.651**	2	0.497**	2	0.567**	2	0.580**	2	0.548**
3	0.520**	3	0.613**	3	0.508**	3	0.533**	3	0.544**	3	0.531**
4	0.499**	4	0.530**	4	0.511**	4	0.507**	4	0.623**	4	0.603**
5	0.518**	5	0.650**	5	0.634**	5	0.622**	5	0.701**	5	0.600**
6	0.655**	6	0.501**	6	0.598**	6	0.613**	6	0.548**	6	0.457**
7	0.581**	7	0.546**	7	0.616**			7	0.650**	7	0.580**
8	0.615**	8	0.621**	8				8	0.686**	8	0.692**
9	0.602**	9	0.673**	9				9	0.577**		
10	0.605**	10	0.555**	10							
11	0.513**	11	0.635**	11							
12	0.608**										
** دال عند مستوى 0.01											

يتضح من الجدول السابق ما يلى:أن معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه الاستبانة جميعها دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١، وهذا يعد مؤشرا على صدق الاستبانة، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة(ن=٧٠)

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الجانب الأكاديمي	٠.٦٧٨	٠.٠١
الجانب الإداري	٠.٥٩٩	٠.٠١
الجانب الاجتماعي	٠.٦١٧	٠.٠١
الجانب الاقتصادي	٠.٥٨٠	٠.٠١
الجانب الإرشادي	٠.٥١٩	٠.٠١
المعوقات	٠.٦٢٣	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١، مما يشير على صدق الإستبانة.

ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الإستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية لها.

جدول (٣)

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية لها

م	المحور	معامل ألفا كرو نباخ للثبات
١	الجانب الأكاديمي	٠.٧٠٧
٢	الجانب الإداري	٠٧١٩
٣	الجانب الاجتماعي	٠.٨٠٢
٤	الجانب الاقتصادي	٠.٧٩٠
٥	الجانب الإرشادي	٠.٧١٦
٦	المعوقات	٠.٧٠٥
	الدرجة الكلية	٠.٨٩٣

يتضح من الجدول السابق: أن معاملات ألفا كرونباخ للثبات لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠.٧٠٥-٠.٨٩٣)، وهي معاملات ثبات عالية؛ مما يشير إلى ثبات الاستبانة.

الأساليب الإحصائية: للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي.
- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق الاتساق الداخلي بين المحاور.
- كا٢ لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة.

كما تم تحديد درجة التحقق والأهمية للعبارات في ضوء الوزن النسبي فيما يلي:

جدول (٤)

يوضح درجة التحقق للعبارات في ضوء الوزن النسبي

درجة التحقق	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
الوزن النسبي	١- ١.٨	١.٨١- ٢.٦	٢.٦١- ٣.٤	٣.٤١- ٤.٢	٤.٢١- ٥

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

تم عرض النتائج المتعلقة بالدراسة من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد تم استخدام كا٢ لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة على تساؤلات الدراسة وكذلك المتوسط الحسابي لترتيب فقرات المحاور.

١- نتائج استجابات أفراد العينة حول التساؤل الرابع: **ما الواقع الفعلى لدور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي ببعض المدارس الإبتدائية بإدارة أسوان التعليمية؟**

المحور الأول: دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز الجانب الأكاديمي:

جدول (٥)

يوضح نتائج استجابات أفراد العينة الكلية حول فقرات المحور الأول الجانب الأكاديمي

م	الفقرة	ك	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب	كا2
1	يشارك في تحويل المعلم الذي يجبر التلاميذ على الدروس الخصوصية للجهات المحاسبية	ك	31	45	94	61	43	3.146	متوسطة	11	43.37**
		%	11.3	16.4	34.3	22.3	15.7				
2	يؤكد على المعلم بعدم معاقبة التلاميذ بالضرب	ك	5	67	95	52	55	3.310	متوسطة	10	77.60**
		%	1.8	24.5	34.7	19.0	20.1				
3	يشارك المعلم في أعداد استراتيجية التعليم والتعلم وفق طبيعة نواتج التعلم المقصودة	ك	11	59	47	98	59	3.492	كبيرة	7	70.81**
		%	4.0	21.5	17.2	35.8	21.5				
4	يشارك في تصميم استراتيجية التعليم والتعلامة تتميز بالشمول والمرونة	ك	1	23	122	85	43	3.532	كبيرة	6	172.86**
		%	0.4	8.4	44.5	31.0	15.7				
5	يساهم في تهيئة المناخ الملائم لممارسة العملية التعليمية بنجاح	ك		40	85	106	43	3.554	كبيرة	5	45.85**
		%		14.6	31.0	38.7	15.7				
6	يبحث في المشكلات المتعلقة بغياب المعلم	ك		37	72	117	48	3.642	كبيرة	4	55.13**
		%		13.5	26.3	42.7	17.5				
7	يدعم مجلس الآباء العملية التربوية	ك	1	18	64	125	66	3.865	كبيرة	1	171.29**
		%	0.4	6.6	23.4	45.6	24.1				
8	يشارك في إقامة دورات تطويرية للتلاميذ بأجور رمزية	ك	15	75	96	48	40	3.083	متوسطة	12	72.16**
		%	5.5	27.4	35.0	17.5	14.6				
9	يتعاون مع المدرسة في تنشئة التلاميذ	ك	8	34	25	137	70	3.828	كبيرة	2	191.58**
		%	2.9	12.4	9.1	50.0	25.5				
10	حث التلاميذ على الجدية في الدراسة واحترام النظام المدرسي	ك		27	88	104	55	3.682	كبيرة	3	51.75**
		%		9.9	32.1	38.0	20.1				
11	يسهم في حل المشكلات المدرسية الأكاديمية التي تواجه التلاميذ	ك		72	85	74	43	3.321	متوسطة	9	14.08**
		%		26.3	31.0	27.0	15.7				
12	يؤكد على أشراك رواد الفصول في وضع البرامج والأنشطة المدرسية	ك	17	57	74	61	65	3.365	متوسطة	8	35.48**
		%	6.2	20.8	27.0	22.3	23.7				
	المتوسط العام لعبارات المحور							3.485	كبيرة		

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- أن قيمة كا٢ لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة الكلية للدراسة حول فقرات المحور الأول والمتعلق بالجانب الأكاديمى دالة إحصائيا عند مستوى٠.٠١؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وتعزى هذه الفروق لصالح الاستجابة الأكثر تكرارا وهى بدرجة متوسطة؛ كما يتضح من خلال المتوسط الحسابي أن درجة التحقق لفقرات المحور تراوحت ما بين كبيرة ومتوسطة، وأن درجة أهمية المحور بشكل عام كانت بدجة كبيرة؛ حيث كان المتوسط الحسابي للمحور ٣.٤٨٥، ويمكن ترتيب العبارات الأكثر تحققا ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:
- جاءت أعلى الفقرات في الفقرة رقم(٧) والتي نصت على" **يدعم مجلس الآباء العملية التربوية** " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٣.٨٦٥)، والفقرة (٩) والتي نصت على" **يتعاون مع المدرسة في تنشئة التلاميذ** " احتلت المرتبة الثانية بمتوسط (٣.٨٢٨) وترجع الباحثة ذلك الى وعي أعضاء مجلس الآباء على الأدوار المنوطة بهم وعلى أهداف مجلس الآباء في دعم العملية التربوية وحرصهم على تحقيق أهدافها، لذلك يجب أن تكون العلاقات بينهم قائمة على الاحترام والتقدير المتبادل والتعاون فيما بينهم من أجل النهوض بالعملية التربوية والتعليمية بالمدرسة، والرغبة في العمل المستمر وذلك بالتخطيط

المشترك لتنمية قدراتهم وتنشئتهم لتشكيل شخصياتهم على أفضل صورة ممكنة، وبهذا تتفق مع دراسة **(قدورى،٢٠١٣)، و(إبراهيم،٢٠١٩)**.

- **جاءت أدنى الفقرات:** الفقرة رقم(١) والتي نصت على "**يشارك في تحويل المعلم الذى يجبر الطلاب على الدروس الخصوصية للجهات المحاسبية**" في المرتبة الحادية عشر، بمتوسط حسابي (٣.١٤٦)، والفقرة رقم(٨) والتي نصت على "**يشارك في إقامة دورات تطويرية للتلاميذ بأجور رمزية**" في المرتبة الثانية عشر، بمتوسط حسابي(٣.٠٨٣) وترجع الباحثة ذلك الى الوضع الاقتصادي الصعب وارتفاع معدل البطالة وعدم قدرة بعض أولياء الأمور على تقديم أي تبرعات لتمويل الأنشطة مما يحد من فاعلية العملية التربوية، وترى الباحثة ضرورة تدريب المعلمين على المناهج الدراسية الحالية وتشتمل الدورات التدريبية على التقنيات الحديثة والمشاركة في وضع المناهج التعليمية لاعتماد منهجية التدريس والاتفاق على معايير محددة لوضع ورقة امتحان موحد لجميع التلاميذ، والأسلوب المثل للتعامل معهم، وبهذا تتفق مع دراسة **(حمد،٢٠١٦)**.

المحور الثاني: دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز الجانب الإداري:

جدول (٦)

يوضح نتائج استجابات أفراد العينة الكلية حول فقرات المحور الثاني الجانب الإداري

م	الفقرة		ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب	كا2
1	يشارك الإدارة المدرسية في توفيرها إمكانات دعم الأنشطة المدرسية	ك	1	28	85	105	55	3.675	كبيرة	3	128.55**
		%	4	10.2	31.0	38.3	20.1				
2	يساعد المدرسة في تنسيق الحفلات الوطنية	ك	9	43	100	74	48	3.397	متوسطة	10	85.67**
		%	3.3	15.7	36.5	27.0	17.5				
3	يشارك الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات المناسبة لصالح التلاميذ	ك		34	73	119	48	3.660	كبيرة	4	61.30**
		%	4.0	12.4	26.6	43.4	17.5				
4	يساهم الإدارة المدرسية في غرس قيم النظافة المدرسية بين التلاميذ	ك		27	64	135	48	3.7444	كبيرة	2	96.13**
		%		9.9	23.4	49.3	17.5				
5	يشارك بأعداد برامج لتكريم التلاميذ المتفوقين علميا والمتميزين في الأنشطة المدرسية المختلفة	ك	1	10	83	136	44	3.773	كبيرة	1	226.40**
		%	0.4	3.6	30.3	49.6	16.1				
6	يقوم بأعداد وتنظيم برنامج لاستقبال الوفود التي تزور المدرسة	ك	5	73	99	58	39	3.193	متوسطة	11	91.69**
		%	1.8	26.6	36.1	21.2	14.2				
7	يشارك الإدارة المدرسية في عقد دورات تنمية القدرات للعاملين	ك	6	65	48	109	46	3.452	متوسطة	9	101.21**
		%	2.2	23.7	17.5	39.8	16.8				
8	يقوم بإعداد برامج تبادل زيارات لكل من التلاميذ ومجلس الآباء مع المدارس الآخر داخل الإدارة التعليمية بالتنسيق مع الجهات المختصة	ك	5	10	121	83	55	3.631	كبيرة	5	176.36**
		%	1.8	3.6	44.2	30.3	20.1				
9	يكرم أولياء الأمو الذين شاركوا بجهود مميزة في فعاليات المجلس وأنشطته	ك		50	90	87	47	3.478	كبيرة	8	23.48**
		%		18.2	32.8	31.8	17.2				
10	يسهم مجلس الآباء في شرح القوانين المدرسية لأولياء الأمور	ك	5	40	89	85	55	3.529	كبيرة	7	87.24**
		%	1.8	14.6	32.5	31.0	20.1				
11	يعد تقرير مفصل لرئيس المجلس عن أنشطة اللجنة والصعوبات التي واجهتها ومقترحات للتغلب عليها	ك	1	44	87	86	56	3.554	كبيرة	6	91.65**
		%	0.4	16.1	31.8	31.4	20.4				
		%	6.2	20.8	27.0	22.3	23.7				
	المتوسط العام لعبارات المحور							3.553	كبيرة		

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- أن قيمة كا٢ لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة الكلية للدراسة حول فقرات المحور الثاني والمتعلق بالجانب الإداري دالة إحصائيا عند مستوى٠.٠١؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وتعزى هذه الفروق لصالح الاستجابة الأكثر تكرارا وهى بدرجة كبيرة فيما عدا الفقرات(٢-٨-٩-١٠-١١) حيث كانت الاستجابة الأكثر تكرارا بدرجة متوسطة؛ كما يتضح من خلال المتوسط الحسابي أن درجة التحقق لفقرات المحور تراوحت ما بين كبيرة ومتوسطة، وان درجة أهمية المحور بشكل عام كانت بدجة كبيرة؛ حيث كان المتوسط الحسابي للمحور ٣.٥٥٣، ويمكن ترتيب العبارات الأكثر تحققا ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:
- **جاءت أعلى الفقرات:** الفقرة رقم (٥) والتي **نصت** على "**يشارك بأعداد برامج لتكريم التلاميذ المتفوقين علميا والمتميزين في الأنشطة المدرسية المختلفة**" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٧٣) وترجع الباحثة ذلك إلى تشجيع التلميذ المتفوق نموذج جدير بالرعاية والدعم، والاعتزاز والافتخار، وتعزيز روح المنافسة فيما بينهم، وهو يحاول دائماً أن يمسك بمفاتيح النجاح والتميز للوصول إلى الآمال والطموحات المشرقة لمستقبل وغدٍ أفضل، وهم دائماً

الثروة الحقيقية في كل زمان ومكان، ويحتاجون استراتيجية وطنية خاصة تتبنى مواهبهم وقدراتهم ونبوغهم بما تتفق وحاجاتهم، وبهذا يسهم في تحقيق أحدى أهداف مجلس الآباء، تتفق مع دراسة (**Preston, 2011**) والفقرة رقم (٤) والتي **نصت على** "**يساهم الإدارة المدرسية في غرس قيم النظافة المدرسية بين التلاميذ** "في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٣.٧٤٤٤) ترجع الباحثة ذلك الى أهميتها في حماية التلاميذ من الإصابة بالأمراض، وتنمية قيم أخلاقية سامية من خلالها يحافظ على نظافة منزله، ونظافة الأماكن العامة والحدائق التي يذهب الهيا، ويساعد ذلك على الحد من انتشار الجراثيم، والتقليل من وجود الروائح الكريهة التي قد يستمر وجودها طول اليوم، نظراً لوجود العديد من التلاميذ في غرفة واحدة، يتنفسون نفس الهواء في الغرفة الواحدة مما يؤدي إلى احتواء هواء الغرفة على البكتيريا، وروائح الوجبات والأطعمة الخاصة بهم، مما يؤثر ذلك بشكل سيء على صحتهم، كما يجب على المعلمين توضيح أهمية العيش في بيئة نظيفة للتلاميذ.

- **جاءت أدنى الفقرات: الفقرة رقم (٢)** والتي نصت على "**يساعد المدرسة في تنسيق الحفلات الوطنية**"، في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣.٣٩٧) ترجع الباحثة ذلك الى قلة من الكفاءات البشرية المشرفة على المسرح المدرسي، وقلة عدد الدورات التدريبية المقدمة لمشرفي المسرح في المدرسة الابتدائية، والقصور الشديد في الأعداد النوعي للمعلم وعدم وجود مناهج ضمن المناهج الدراسية واختفاء الوقت المخصص لممارسة النشاط داخل المدارس، فلابد من اعطاء المعلم عدة أدوار تربوية واجتماعية تظهر عن طريق مجالس الآباء، فى المناسبات الدينية والوطنية والفعاليات المختلفة، كما أن تعزيز المسؤولية المشتركة فيما بينهم ، ينعكس ايجابا على الأداء التربوى والتعليمى للمدرسة تتفق مع دراسة **(العيساوى،٢٠١٩)**، والفقرة رقم (٦) "**يقوم بأعداد وتنظيم برنامج لاستقبال الوفود التي تزور المدرسة** " في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣.١٩٣) في المرتبة الحادية عشر، ترجع الباحثة ذلك الى ضعف في العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وفي نطاقات ضعيفة تتمثل في عقد اجتماعات مجلس الآباء، ومستوى التعاون بين الطرفين ما يزال محدودا، وإن والمدرسين في المدرسة، يقومون بتوطيد التعاون وتوثيق الصلة بين المدرسة والأسرة، الأمر الذي يستدعي وضع خطط علمية لذلك، تتفق هذه الدراسة مع دراسة **(ذياب،٢٠١٥)** التي أكدت

على محدودية الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وعلى الجانب الخاص بالشؤون الإدارية.

المحور الثالث: دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز الجانب الإجتماعي:

جدول (٧)

يوضح نتائج استجابات أفراد العينة الكلية حول فقرات المحور الثالث الجانب الإجتماعي

م	العبارة	ك	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب	كا2
1	يعمل مجلس الآباء على الاتصال المستمر مع المدرسة لمتابعة أبنائهم	ك	1	32	95	80	66	3.649	كبيرة	4	105.672**
		%	0.4	11.7	34.7	29.2	24.1				
2	تلتزم المدرسة بالمشاركة في حل مشكلات المجتمع	ك		41	65	105	63	3.693	كبيرة	2	31.109**
		%		15.0	23.7	38.3	23.0				
3	يساعد الطالب في تنمية مجتمعه	ك	5	59	95	59	56	3.372	متوسطة	10	75.416**
		%	1.8	21.5	34.7	21.5	20.4				
4	يقيم علاقات وطيدة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلى من خلال تنظيم أنشطة وبرامج تفاعلية	ك	1	64	47	98	64	3.583	كبيرة	7	91.073**
		%	0.4	23.4	17.2	35.8	23.4				
5	ينظم برامج توعية للتلاميذ والأسر والمجتمع المحلى تتعلق بالظواهر الاجتماعية التى تهم الفرد والمجتمع	ك	1	18	127	85	43	3.551	كبيرة	8	191.839**
		%	0.4	6.6	46.4	31.0	15.7				
6	يستفيد من مراكز الشباب والأندية الرياضية لتدريب الطلاب على الألعاب المختلفة	ك		29	96	106	43	3.594	كبيرة	6	63.839**
		%		10.6	35.0	38.7	15.7				
7	يعمل على تنمية العلاقات الإيجابية بين التلاميذ	ك		33	72	121	48	3.671	كبيرة	3	64.949**
		%		12.0	26.3	44.2	17.5				
8	يحرص على أشراك قيادات مجتمعية في مجلس إدارة المدرسة	ك	8	23	57	117	69	3.788	كبيرة	1	132.788**
		%	2.9	8.4	20.8	42.7	25.2				
9	يشارك برعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	ك	15	56	117	47	39	3.142	متوسطة	11	105.197**
		%	5.5	20.4	42.7	17.2	14.2				
10	يعزز تفاعل التلاميذ مع إدارة المدرسة بشكل جيد	ك		59	65	104	46	3.500	كبيرة	9	27.285**
		%		21.5	23.7	38.0	16.8				

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- أن قيمة كا٢ لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة الكلية للدراسة حول فقرات المحور الثالث والمتعلق بالجانب الإجتماعي دالة إحصائيا عند

مستوى٠.٠١؛ مما يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وتعزى هذه الفروق لصالح الاستجابة الأكثر تكرارا وهى بدرجة كبيرة فيما عدا الفقرات(١-٣-٥-٩) حيث كانت الاستجابة الأكثر تكرارا بدرجة متوسطة؛ كما يتضح من خلال المتوسط الحسابي أن درجة التحقق لفقرات المحور تراوحت ما بين كبيرة ومتوسطة، وان درجة أهمية المحور بشكل عام كانت بدجة كبيرة؛ حيث كان المتوسط الحسابي للمحور ٣.٥٥٨، ويمكن ترتيب العبارات الأكثر تحققا ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- **جاءت أعلى الفقرات: الفقرة رقم (٨)** والتي نصت على "**يحرص على إشراك قيادات مجتمعية في مجلس إدارة المدرسة** "في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٨٨) **والفقرة رقم(٢)** والتي نصت على "**تلتزم المدرسة بالمشاركة في حل مشكلات المجتمع**" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٣.٦٩٣)، وترجع الباحثة ذلك الى أن المدرسة ليست منعزلة بل هي جزء لا يتجزأ من المجتمع وهذا ما يؤكد عليه أعضاء مجلس الآباء والمعلمين بأهمية الاتصال المستمر والتفاعل فيما بينهم لتطوير العملية التعليمية والتربوية، وذلك من خلال استخدام دفاتر الواجبات البيتية، والرسائل القصيرة واستخدام البريد الإلكتروني، فضلا عن التزامها في حل المشكلات وذلك من خلال التعرف على المشكلة وأسبابها وآثارها على الفرد والمجتمع ومن ثم

إيجاد حلول لها حتى لا تحدث اختار جسيمة على المجتمع بشكل عام، والمجتمع المدرسي بشكل خاص.

- **جاءت أدنى الفقرات: الفقرة رقم (٣)** والتي نصت على" **يساعد التلاميذ في تنمية مجتمعه**" في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي(٣.٣٧٢) ، ترجع الباحثة ذلك الى عدم وجود أوقات فراغ بالنسبة للتلاميذ، بالإضافة الى محدودية العمل التطوعي من خلال بعض منظمات المجتمع المدني، **والفقرة رقم(٩)** والتي نصت على "**يشارك برعاية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة**" (٣.١٤٢) في المرتبة الحادية عشر، ترجع الباحثة ذلك إلى قلة التوعية والتخطيط للتدريب التي لأعضاء مجلس الآباء على كيفية التعامل مع ذوي الاَحتياجات الخاصة، ورعايتهم لأن الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني تقوم بدورهم في تمكينهم على من الحصول على كافة حقوقها، وتوفير فرص العمل لهم، مع تخصيص نسب لهم منها، وتهيئة المرافق العامة والبيئة المحيطة بهم، وممارستهم لجميع الحقوق السياسية، ودمجهم مع غيرهم من

المواطنين، إعمالاً لمبادئ المساواة والعدالة، وهذا يختلف مع دراسة(**إبراهيم، ٢٠١٩**).

المحور الرابع: دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز الجانب الإقتصادي:

جدول (٨)

يوضح نتائج استجابات أفراد العينة الكلية حول فقرات المحور الرابع الجانب الإقتصادي

م	العبارة	ك	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب	كا2
1	يساهم في صيانة أجهزة الكمبيوتر لتحقيق جودة العملية التعليمية	ك	5	10	128	76	55	3.605	كبيرة	4	187.861**
		%	1.8	3.6	46. 7	27.7	20.1				
2	يساهم في تجهيز الملاعب المدرسية لملائمتها لكافة الأنشطة الرياضية	ك	2	43	69	105	55	3.613	كبيرة	3	103.080**
		%		15.0	23.7	38.3	23.0				
3	يساهم بالتبرع ببعض الأجهزة التي تحتاجها المدرسة	ك	6	43	88	94	43	3.456	كبيرة	5	96.693**
		%	2.2	15.7	32.1	34.3	15.7				
4	يعمل على الاتصال برجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني الذي يمكن الاستفادة منهم ماليا في تنفيذ الأنشطة	ك		30	64	117	63	3.777	كبيرة	2	56.715**
		%		10.9	23.4	42.7	23.0				
5	يساعد في تحديد احتياجات المدرسة من التجهيز المدرسية المختلفة	ك		28	52	135	59	3.821	كبيرة	1	93.796**
		%		10.2	19.0	49.3	21.5				
6	تقرير صرف أي مبلغ من أموال المجلس لتحقيق الخطة التي يقررها المجلس وفي حدود الموازنة المعتمدة	ك		72	85	74	43	3.321	متوسطة	6	14.088**
		%		26.3	31.0	27	15.7				
	المتوسط العام لعبارات المحور							3.599	كبيرة		

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- أن قيمة كا٢ لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة الكلية للدراسة حول فقرات المحور الرابع والمتعلق بالجانب الإقتصادي دالة إحصائيا عند مستوى٠.٠١؛ مما يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وتعزى هذه الفروق لصالح الاستجابة الأكثر تكرارا وهى بدرجة كبيرة فيما عدا الفقرات(١-٦) حيث كانت الاستجابة الأكثر تكرارا بدرجة متوسطة؛ كما يتضح من خلال المتوسط الحسابي أن درجة التحقق لفقرات المحور تراوحت ما بين كبيرة ومتوسطة، وان درجة أهمية المحور بشكل عام كانت بدجة كبيرة؛ حيث كان المتوسط الحسابي للمحور ٣.٥٩٩، ويمكن ترتيب العبارات الأكثر تحققا ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:
- جاءت أعلى الفقرات: الفقرة رقم(٥) والتي نصت على "**يساعد في تحديد احتياجات المدرسة من التجهيزات المدرسية المختلفة**" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٨٢١)، والفقرة رقم(٤) والتي نصت على "**يعمل على الاتصال برجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني الذى يمكن الاستفادة منهم ماليا في تنفيذ الأنشطة**" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٣.٧٧٧)، وترجع الباحثة ذلك إلى وعي مجلس الآباء بأهداف المجلس في توفير مستلزمات واحتياجات المدرسة من الأجهزة التي تساعد على سير العملية التعليمية، وتزويد مدارس الإدارة بمتطلباتها من الأثاث المدرسي

والمكتبي المناسب لجميع الفئات، وتأثيث وصيانة ومتابعة المختبرات المدرسية لتطويرها والوصول لاستخدامها بالشكل الأمثل، وذلك عن طريق تأمين التجهيزات اللازمة للمدارس من خلال التشخيص الفعلي للواقع، ووضع الخطط الاستراتيجية للتجهيز والتحسين والمتابعة الميدانية؛ لتحقيق أهدافها المرجوة ونشر رسالتها بالاستفادة من العناصر المادية والبشرية ورفع مستوى الخدمات المرجعية المتقدمة وبهذا تقوم بدورها في تعزيز المناخ المدرسي، بالإضافة الى تفعيل العلاقة بين المدرسة ومجلس الآباء من خلال الدعم المادي والتربوي .

- جاءت أدنى الفقرات : الفقرة رقم(٣) والتي نصت على" **يساهم بالتبرع ببعض الأجهزة التي تحتاجها المدرسة** "في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي(٣.٤٥٦) ، والفقرة رقم (٦) والتي نصت على "**تقرير صرف أي مبلغ من أموال المجلس لتحقيق الخطة التي يقررها المجلس وفي حدود الموازنة المعتمدة**"، في المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي (٣.٣٢١) ترجع الباحثة ذلك إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي يواجه مجلس الآباء من خلال عدم وجود الإمكانات المتاحة لذلك، نتيجة للضغوط المنزلية، وعدم قدرة

المجلس بتوفير الدعم المالي اللازم لتحقيق الخطة الاستراتيجية العامة التي يقررها المجلس، وعدم توفير بعض الأجهزة التي تحتاجها المدرسة .

المحور الخامس: دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز الجانب الإرشادي:

جدول (٩)

يوضح نتائج استجابات أفراد العينة الكلية حول فقرات المحور الخامس الجانب الإرشادي

م	العبارة		ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب	كا2
1	يسهم في تدريب التلاميذ على السلوكيات الصحية الجيدة	ك	13	57	80	65	59	3.365	كبيرة	8	45.781**
		%	4.7	20.8	29.2	23.7	21.5				
2	يشارك في عمل الندوات الصحية للمجتمع المحلي بالاشتراك مع أولياء الأمور	ك	1	24	90	104	55	3.686	كبيرة	2	136.912**
		%	0.4	8.8	32.8	38.0	20.1				
3	يشارك في تنظيم الندوات والفعاليات التي تساعد على التخلص من المشكلات النفسية والاجتماعية بين البيت والمدرسة	ك	1	43	101	81	48	3.481	كبيرة	7	107.679**
		%	0.4	15.7	36.9	26.6	17.5				
4	يسهم في تدريب وتعليم كيفية اختيار الغذاء السليم	ك		34	73	119	48	3.660	كبيرة	4	61.036**
		%		12.4	26.6	43.4	17.5				
5	يسهم في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ	ك		15	64	135	60	3.875	كبيرة	1	107.693**
		%		5.5	23.4	49.3	21.9				
6	يوعي التلاميذ نحو العناية بالمرافق العامة في البيئة المحيطة بالمدرسة والمحافظة عليها	ك	1	30	82	112	49	3.649	كبيرة	5	137.861**
		%	0.4	10.9	29.9	40.9	17.9				
7	يقوم بتوعية الطلاب بشروط الأمن والسلامة في المبنى المدرسي	ك	4	73	99	58	40	3.208	كبيرة	9	92.971**
		%	1.5	26.6	36.1	21.2	14.6				
8	يوظف مجلس الآباء أساليب متنوعة لتوعية التلاميذ سلوكيا ونفسيا وصحيا	ك	7	56	46	105	60	3.565	كبيرة	6	89.613**
		%	2.6	20.4	16.8	38.3	21.9				
9	يسهم اتباع السلوك الصحي المناسب للوقاية من الأخطار والأمراض المعدية	ك	7	1	119	92	55	3.682	كبيرة	3	194.978**
		%	2.6	0.74	43.4	33.6	20.1				
	المتوسط العام لعبارات المحور							3.575	كبيرة		

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن قيمة كا٢ لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة الكلية للدراسة حول فقرات المحور الخامس والمتعلق بالجانب الإرشادي دالة إحصائيا عند مستوى٠.٠١؛ مما

يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وتعزى هذه الفروق لصالح الاستجابة الأكثر تكرارا وهي بدرجة كبيرة ثم بدرجة متوسطة؛ كما يتضح من خلال المتوسط الحسابي أن درجة أهمية المحور بشكل عام كانت بدجة كبيرة؛ حيث كان المتوسط الحسابي للمحور ٣.٥٧٥، ويمكن ترتيب العبارات الأكثر تحققا ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- جاءت أعلى الفقرات الفقرة رقم (٤) والتي نصت على "**يسهم في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ**"، **بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣.٨٧٥)** ، وترجع الباحثة ذلك الى اهتمام الآباء بحل المشكلات التي تواجه أبنائهم التلاميذ، وتوفير البيئة المدرسية السليمة التي تساعدهم في نجاحهم وتفوقهم حتى يكونوا نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم، والفقرة رقم (٢) والتي نصت على" **يشارك في عمل الندوات الصحية للمجتمع المحلي بالاشتراك مع أولياء الامور**"**بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي(٣.٦٨٦)**، ترجع الباحثة ذلك الى اهتمام مجلس الآباء في بالتثقيف الصحي لأنه يساعد على حل وتجنب المشاكل الصحية التي يعاني منها المواطن بهدف تطوير الوعي وتحديث المعرفة والاتجاهات الفكرية التقليدية والممارسات الصحية، للنهوض بالمستوى الصحي العام، وتحسين سلوكهم الصحي، فعلى قدر ما تكون المعرفة الصحية جيدة وصحيحة يكون السلوك الصحي سليماً، وإقامة ندوات وتنظيم مؤتمرات وحملات إعلامية لتعزيز الوعي الصحي والتثقيف الصحي للتلاميذ، ومشاركة المدرسة فى مسابقة المحافظة على النظافة والصحة فى البيئة المدرسية، تتفق مع دراسة(**البخارى،٢٠٠٩**) دراسة

(Diehl and Others, 2005)، وتختلف مع دراسة(**البهائى،٢٠١١**) التى توصلت إلى ضعف تحقيق أهداف مجالس الآباء والمعلمين ومن أهمها المحافظة على النظافة والصحة فى البيئة المدرسية.

- جاءت أدنى الفقرات: الفقرة رقم (١) والتي نصت على " **يسهم في تدريب التلاميذ علي السلوكيات الصحية الجيدة" بالمرتبة الثامنة، بمتوسط حسابي**(٣.٣٦٥)، والفقرة رقم (٧) والتي نصت على " **يقوم بتوعية الطلاب بشروط الأمن والسلامة في المبني المدرسي " بالمرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي** (٣.٢٠٨)، وترجع الباحثة ذلك الى قلة الميزانية المخصصة لتنفيذ دورات توعوية على السلوكيات الصحية الجيدة مثل عدم الأفراط في تناول الطعام، وتناول الفواكه والخضروات والمكسرات، وممارسة الرياضة اليومية، والإمتناع عن التدخين، وتمتع بقسط كاف من النوم وكذلك بشروط الأمن والسلامة حيث أن وجود إطار يمنح المدرسة مستوى معين ومناسب من الأمن والسلامة بمفهومها الخاص بالمجال التعليمي، ويوفر المتطلبات التي من خلالها يمكن للمدرسة من توفير الحماية المطلوبة للتلاميذ في كثير من الأمور التي قد تتسبب في أصابتهم أو تعرضهم للخطر وأيضا توفر للمدرسين نوع من التوجيه وخطوط للعمل بموجبها للحفاظ على المستوى المطلوب من الأمن والسلامة، وأيضا للحد من المشاكل التي يمكن أن تقع سواء من الحوادث أو السلوكيات، تختلف مع دراسة(**السعدى،٢٠١٣**).

المحور السادس: معوقات مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي:

جدول (١٠)

يوضح نتائج استجابات أفراد العينة الكلية حول فقرات معوقات مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي

م	العبارة	ك	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا	المتوسط الحسابي	درجة التحقق	الترتيب	كا2
1	عدم توفر غرفة اجتماعات مناسبة	ك	5	59	95	59	56	3.372	متوسطة	7	75.416**
		%	1.8	21.5	34.7	21.5	20.4				
2	كثرة انشغال الآباء وعدم اهتمامهم بما يخص أبنائهم	ك	1	59	47	98	69	3.638	كبيرة	2	91.985**
		%	0.4	21.5	17.2	35.8	25.2				
3	ندرة إقبال الآباء على حضور الجلسات المدرسية	ك	1	16	129	85	43	3.558	كبيرة	4	199.942**
		%	0.4	5.8	47.1	31.0	15.7				
4	عدم وجود وسيلة اتصال فعالة بين البيت والمدرسة	ك		40	85	106	43	3.554	كبيرة	5	45.854**
		%		14.6	31.0	38.7	15.7				
5	انشغال الآباء في العمل للحصول على النقود	ك		33	70	123	48	3.678	كبيرة	1	67.927**
		%		12	25.5	44.9	17.5				
6	عدم حرص الإدارة على مناقشة مشكلات العمل مع أولياء الأمور	ك	8	56	59	84	67	3.532	كبيرة	6	58.591**
		%	2.9	20.4	21.5	30.7	24.5				
7	فهم الآباء أن المدرسة مسؤولة عن تعليم أبنائهم من دون الحاجة الى مشاركتهم	ك	5	21	108	80	60	3.616	كبيرة	3	129.832**
		%	1.8	7.7	39.4	29.2	21.9				
8	كثرة المتطلبات المالية التي تطلبها المدرسة	ك	12	73	49	85	55	3.357	كبيرة	8	56.730**
		%	4.4	26.6	17.9	31.0	20.1				
	المتوسط العام لعبارات المحور							3.538	كبيرة		

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

أن قيمة كا٢ لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة الكلية للدراسة حول فقرات المحور الخامس والمتعلق بالجانب الإرشادي دالة إحصائيا عند مستوى٠.٠١؛ مما يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وتعزى هذه الفروق لصالح الاستجابة الأكثر تكرارا وهي بدرجة كبيرة ثم بدرجة متوسطة؛ كما يتضح من خلال المتوسط الحسابي أن درجة أهمية المحور بشكل عام تراوحت ما بين كبيرة ومتوسطة؛ حيث كان المتوسط الحسابي للمحور (٣.٥٣٨)، ويمكن ترتيب فقرات المعوقات ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسط الحسابي على النحو التالي:

- جاءت أعلى الفقرات: الفقرة رقم (٥) والتي نصت على "**انشغال الآباء في العمل للحصول على النقود**" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣.٦٧٨)، والفقرة رقم (٢) والتي نصت على " **كثرة انشغال الآباء وعدم اهتمامهم بما يخص أبنائهم** " بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٣.٦٣٨)، وترجع الباحثة ذلك الى أن التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور يؤدى إلى نجاح أكيد لسير العملية التعليمية بالصورة المطلوبة كماأن تعاونهم وتضافر جهودهم مع إدارة المدرسة وقبول الدعوات الموجهة لهم والمساهمة والمشاركة الفعلية فى وضع الحلول التربوية العملية فى حل مشكلات أبنائهم ، وتتفق مع دراسة **(العيساوى،٢٠١٩)**.
- جاءت أدنى الفقرات: الفقرة رقم(١) والتي نصت على" **عدم توفر غرفة اجتماعات مناسبة** " بالمرتبة السابعة، بمتوسط حسابي(٣.٣٧٢)، والفقرة رقم (٨) والتي نصت على " **كثرة المتطلبات المالية التي تطلبها المدرسة** " بالمرتبة الثامنة والأخيرة، بمتوسط حسابي(٣.٣٥٧)، وترجع الباحثة ذلك إلى

الوضع المالي والإقتصادي الذي تعيشه المؤسسات الحكومية مما أضعف إمكانية بناء مدارس ملائمة مع الزيادة الطبيعية للسكان حتى وصل الأمر إلى عدم قدرة المدارس على مواجهة التحديات الموجود في المجتمع مما زادت كثرة المتطلبات المالية التي تتطلبها المدارس في هذا الوقت، تتفق مع دراسة **(حمد،٢٠١٦)**، وربما يرجع الى قلة وعى الآباء بأهمية شراكة هذه المجالس مع المدرسة والتعاون معها فى تحقيق أهداف التعليم والإحساس بالمسؤولية المشتركة مع المدرسة والتفاعل مع قضايا التعليم المختلفة تتفق مع دراسة **(الريامى، وآخرون،٢٠١٨)**.

نتائج الدراسة:

تم التوصل إلى النتائج التالية: يقوم مجالس الآباء والمعلمين بـ:

- تدعيم العملية التربوية وإمكانية تعاونه مع المدرسة في تنشئة التلاميذ.
- إعداد برامج لتكريم الطلاب المتفوقين علميا والمتميزين في الأنشطة المدرسية المختلفة .
- الإتصال المستمر مع المدرسة لمتابعة أبنائهم، ويتعاون مع المدرسة في حل المشكلات الإجتماعية للتلاميذ.
- المساعدة في تحديد احتياجات المدرسة من التجهيزات المدرسية المختلفة، والتواصل برجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني الذي يمكن الاستفادة منهم ماليا في تنفيذ الأنشطة.
- المشاركة في عمل الندوات الصحية للمجتمع المحلي بالإشتراك مع أولياء الأمور.

- الإسهام في حل المشكلات التي تواجه الطلاب بالمدارس.
- ومن معوقاته كثرة انشغال الآباء وعدم اهتمامهم بما يخص أبنائهم وذلك لانشغالهم في العمل للحصول على النقود، وعدم توافر غرفة اجتماعات مناسبة ببعض المدارس.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصى الباحثة لتفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في تعزيز المناخ المدرسي بالتالي:

١. إقامة دورات تطويرية للتلاميذ بأجور رمزية أو تقديم هدايا رمزية من خلال تبرعات صندوق مجلس الآباء، وإدخال مادة التربية الصحية في البرنامج التربوي المدرسي العام، حيث أن بنية الأفراد الصحيحة والصالحة تبدأ في المدرسة، وهنا يكون التلميذ الحجر الأساس في هذه البنية.
٢. رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوجيه التلاميذ في تنمية مجتمعهم، والتبرع ببعض الأجهزة التي تحتاجها المدرسة، وتوعية وتدريب التلاميذ بشروط الأمن والسلامة في المبني المدرسي.
٣. عقد ندوات خاصة لتدعيم الأسس التربوية الصحيحة التي يجب أن يسلكها الآباء والمدرسون في التعامل مع الأبناء من خلال تأكيد مبدأ الحوار معهم وإقناعهم، وإشباع حاجاتهم النفسية؛ مثل: الشعور بالأمان والحب والانتماء وتحقيق الذات.
٤. إقامة برامج اجتماعية لتحسين العلاقات الإجتماعية بين أفرد المجتمع المدرسى، وذلك للإسهام فى تعزيز المناخ المدرسى، وتحقيق المنفعة

المشتركة، وامتصاص الضغوط الخارجية، مع تقديم دعم المادى والمعنوى للعاملين وتدريبهم على القيادة وتحمل المسئولية.

٥. إقامة برامج التوجيه المهنى لمساعدة التلاميذ على معرفة خصائصهم الشخصية ، وقدراتهم وميولهم المهنية، ليتمكنوا من اختيار التخصص المناسب لهم.

٦. إقامة برامج ارشادية، للإسهام فى تمكين التلاميذ من الجد والاجتهاد، والمثابرة والانضباط، وعلى الطاعة وإذعان للمدرسين والإدارة المدرسية، وتوثيق العلاقات فيما بينهم.

٧. استكمال البنية التحتية للمدارس وذلك بتوفير المتطلبات المادية وصيانتها، والاهتمام بالجوانب الفنية والجمالية للمبنى المدرسى وفصوله وكثافته وممراته وتهويته وإضاءته وأثاثه والساحات الخضراء وصالات الأنشطة.

٨. إقامة برامج تدريبية للمعلمين لتحسين مستوى أدائهم، وتدريبهم على إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة والإبداعية فى التدريس، لما لها من دور فى دفع الطلاب نحو التعلم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الدراسة.

٩. تشخيص ومعالجة المشكلات الدراسية والنفسية والإجتماعية وتقديم الدعم المناسب للتلاميذ، وتوجيه أولياء الأمور والمدرسين إلى تقبل التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وتلبية احتياجاتهم وتجنب الاتجاهات السلبية نحوهم.

المراجع :

أولا: المراجع العربية:

- أبو عرب، رباح أحمد (٢٠١٣): **درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة للسلوك القيادي وعلاقته بالمناخ التنظيمي**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- البخارى،علوية يعقوب (٢٠٠٩): **دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية – محلية الخرطوم**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- البنا، هالة مصباح عبداللطيف (٢٠١٠) :**العلاقة بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية**، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان.
- البهائى، أمل عادل طه (٢٠١١): **دراسة لواقع أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين في المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد** ، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع ٩، ج ٢.
- الحريري. رافده (٢٠١٠): **فاعلية الاتصالات التربوية في المؤسسات التعليمية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- الحيدرى، عبدالله، والشدادى، صالح (٢٠١٩): **المناخ المدرسى فى مدارس التعليم الثانوى فى محافظة أبين**، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، دائرة الدراسات العليا والبحث العلمى جامعة تعز، ع٥.

- الخولي، محمود سعد ابراهيم (٢٠١١): **مقياس المناخ المدرسي للمرحلة الثانوية كما يدركها المعلمون**، كراسة التعليمات، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- الربيعى، أحمد عبادى (٢٠١٩): **المناخ المدرسى وعلاقته بالتوافق الدراسى لدى طلبة المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية لمدارس منطقتى الثورة والسبعين الأولى بأمانة العاصمة صنعاء**، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج٢٥، ع١.
- الريامى وآخرون (٢٠١٨): **المشكلات التى تواجه مجالس الآباء والأمهات فى المدارس الخاصة بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان**، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع١٤، ج ١.
- السعدى، خالد محمد أحمد (٢٠١٣): **تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات فى مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان فى ضوء خبرات بعض الدول**، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- الصالح بيوض (٢٠١٣): **الإدارة المدرسية لكل الأطوار التعليمية، على٢٠ضباط مديرية الدفاع المدني بمنطقة الرياض**، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- الطلحى، فؤاد بن مضيف (٢٠١٨): **المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم الطائف**، مجلة البحث العلمى فى التربية، ع ١٩.
- الطويرقى، حسين بن سعيد (٢٠١٤): **صراع الدور لدى معلمى المرحلة الثانوية وعلاقته بالمناخ التنظيمى من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الطويل، أكرم احمد وحمدي، إسراء (٢٠١٥): **المناخ التنظيمي وحلقات الجودة**، ط٤، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان.
- العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٠): **الطفل والأسرة والمجتمع**، دار صفاء والتوزيع، عمان.
- العيساوى، عبد الرازق جاسم محمود (٢٠١٩): **المشكلات التى تواجه مجالس الآباء والمعلمين فى المدارس الابتدائية فى مدينة القائم بالعراق وسبل معالجتها**، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية–عمادة البحث العلمى، مج٤٦، ع١.
- المالكي. حنان (٢٠١١): **تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة**، علم اجتماع التربية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

- المسهلى، مسلم بن على العبد (٢٠١٢): **دور مجالس الآباء والأمهات فى تحسين جودة التعليم**، ورقة عمل مقدمة الى ندوة مجتمع ظفار التربوى، المنعقدة فى الفترة من ٤-٦ مارس بجامعة ظفار.
- المعلولى، عبدالله بن سالم بن على (٢٠١٤): **مدى ممارسة المجالس المدرسية لأدوارها ومهامها الوظيفية فى مدارس التعليم ما بعد الأساسى بمحافظة الباطنة جنوب**، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- إبراهيم، حسام الدين السيد محمد (٢٠١٩): **درجة ممارسة لجان الآباء والأمهات لمهامها ومسئووليلياتها الوظيفية فى مدارس التعليم ما بعد الأساسى بمحافظة الداخلية فى سلطنة عمان**، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمى، س٤٥، ع١٧٢.
- بدوى، أحمد زكى (١٩٨٠): **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، دار الفكر العربى، القاهرة.
- حمد، غادة أحمد عبد الكريم (٢٠١٦): **دور مجالس الآباء والمعلمين فى تعزيز المناخ المدرسى بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر-غزة.

- حنا الله، رمزى، ومرسى، ميشيل (١٩٩٨): **معجم المصطلحات التربوية**، لبنان، بيروت.
- ذياب، رشا نعيم (٢٠١٥): **دور الادارة المدرسية فى توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلى فى المدارس الثانوية العامة من وجهة نظر المدرسين فى حمص**،مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج ٣٧،ع ٣.
- صوفى، فاطمة الزهراء (٢٠١٨): **المناخ المدرسى وعلاقته بالتنمر المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التانوى بسعيدة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة د. مولاى الطاهر سعيدة.
- عبد، أشواق عبد الحسن (٢٠١١): **العلاقة المجتمعية التفاعلية بين البيت والمدرسة دراسة نظرية**، مجلة دراسات تربوية، ع ١٦.
- عربيات، بشير محمد (٢٠٠٧): **إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم**، عمان: دار العلوم.
- قدوري، خليفة (٢٠١٣): **واقع المساندة الأسرية لبعض المدارس الابتدائية في ولاية الوادي**، ماجستير منشورة، جامعة الوادي.

- قطب، سلوى محمد على (٢٠١٦): **دور الإدارة التعليمية فى تحسين المناخ المدرسى من وجهة نظر المعلمين والمديرين**، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربى للتعليم والتنمية، مصر، مج٢٣، ع١٠٤.
- قنديل، سهير على عبد الحليم (٢٠١٨): **إسهامات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كأحد التنظيمات المدرسية فى تحقيق جودة التعليم**، مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، ع٥٩، ج٥.
- محمود، جيهان محمد راشد، وسالم، عمرو فكرى (٢٠١٩): **المناخ المدرسى والعوامل النفسية الاجتماعية فى علاقتها بالعنف المدرسى من وجهة نظر الطلاب: دراسة مقارنة**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج٣٥، ع١.
- معلولي، ريمون (٢٠١٠): **جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية (دراسة مسحية-ميدانية في مدارس التعليم الأساسي – مدينة دمشق**، مجلة جامعة دمشق، العدد ١+٢.
- منصور، سمية، ومحرز، نجاح (٢٠١٧): **واقع المناخ المدرسى فى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى ضوء معايير المناخ المدرسى الإيجابى الداعم لتربية المواطنة**، مجلة جامعة البعث، مج٣٩، ع٣٠.

- نقبيل، بوجعة (٢٠١٦): **المناخ المدرسى فى المؤسسات التعليمية الجزائرية،** مجلة الجامع فى الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ع١.
- وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية (٢٠١٤): **قرار وزاري رقم (٣٠٦) بتاريخ ٢٠١٤/٨/٣.**
- وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية (٢٠١٤): **قرار وزاري رقم (٣٠٦) لعام ٢٠١٤، الوقائع المصرية، العدد٢٩٢.**
- وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية (٢٠١٧): **قرار وزاري رقم (٣٧٨) لعام ٢٠١٧.**
- يوسف، نجلاء محمد السيد وآخرون (٢٠١٩): **رؤية مقترحة لتحسين المناخ المدرسى بمرحلة التعليم الثانوى العام فى ضوء متطلبات الممارسات الديموقراطية،** مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع٢٧.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Barbara.b, liliana. D (2014), **Gina Chianeses School Climate: Comparison Between Parent's and Teacher's Perception**,5the world conference on educational sciences, WCES2013, Social and behavioral science, 116.
- Daley, r. m. (2010): **Local School Council: Reference Guide 2010-2012, Chicago**: Board of education.

- Diehl,d.; gray, c: o'connor, g. (2005): **The School Community Council: Creating An Environment For Student Success**, New Directions for youth development,(107).
- Gruent, S. (2016). **School Climate and Culture**. NewYourk: ASC.
- Habib, z. (2014): **Role of school council in the performance of primary level students**, Pakistan Journal of Commerce&Social Science,8(11).
- Halawah, Ibtesam, (2005). **The relationship between effective communication of high school principal and school climate**, Education, 126 (2).
- Jankens, B. P. (2011). **An Examination of the Relationship Between School Climate and Student Growth in Select Michigan Charter Schools.** Unpublished Ph. D. Thesis, Eastern Michigan University, USA.
- Michele.et al. (2004). **Social network Predictors of bullying and violence.** Journal of Adolescence, 39 (54).
- National School Climate Council. (2012). **School Climate Research Summary**. New York: NSCC
- Nasir, m.& Saeed Akhtar, m. m. (2015): **Chairmen of parents teachers councils and community Involvement in Public Sector schools of Khyber pakhtunkhwa**, ma'arif Research Journal,1.

- Preston, Janep. (2011):**Influencing community involvement in school: Aschool community council**,MCGILL Journal of education,46(2).
- Roher,e.m;Stiner,s.(2010):**SchoolCouncils,principal Connections**,14(2)
- Shatkin,g.,& Gershberg,a.i(2007):**Empowering parents and Building Communities the role of School-based Councils in educational governance and Accountability**,Urban Education,42(6).
- Wylie,c.(2013):**Secondary Schools in 2012 main findings from the NZCER National Survey**,Wellington:New Zealand council for educational research.